



الثلاثاء ١٥ ربيع أول ١٣٩٦ هـ
١٦ مارس ١٩٧٦ بعدد ٢٩١

العدد
١٠٠
فلس

المجتمع

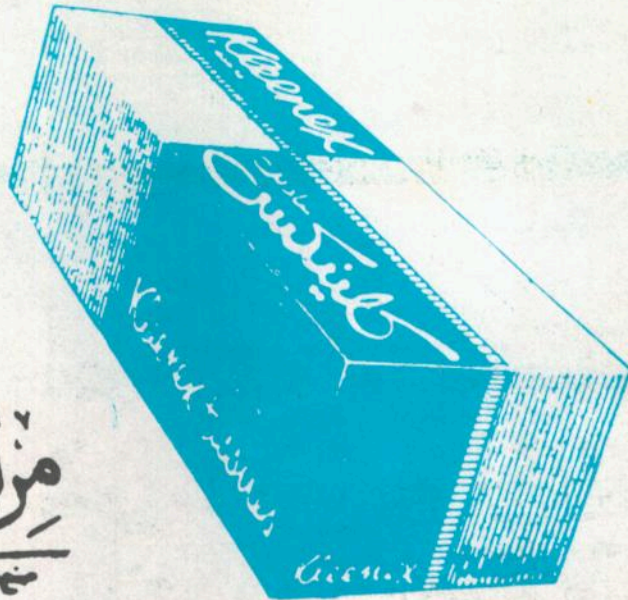
إسلامية أسبوعية

أحدب «واجهة» لمخطط أكبر حجماً
لإنقلاب «فصل». في «رواية التسوية»
تجميل «وجه العسكر». وتجديد دوره الانقلابي



مخارم ورق

كليتكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبد القادر الصناعية ٢٠٠٥



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

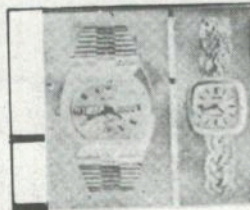
السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجهازات
معرض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/ ٤٢٣٦٨ - الكويت



بسم الله الرحمن الرحيم
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
 لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
 صدق الله العظيم



رغم كل شيء .. الشعب يقاوم
 بكل مقياس .. يعد التمكن للغزاة اليهود في الارض المحتلة
 واقرار استعمارهم لوطن الشعب الفلسطيني .. بكل مقياس
 يعد ذلك خيانة لم يقترف مثلها في التاريخ . ورجعية محتضرة
 وتخلقا اغلق عينيه دون كافة حقائق العصر .
 فالذين ينادون — باستخفاف متواصل — بالاعتراف بالكيان
 الصهيوني ويعملون على « تأمين » استعمارهم لفلسطين .
 هؤلاء لم ينفلتوا من معايير الاسلام فحسب . ولم يتخلوا عن
 امتهم فقط . وانما فقدوا الاحساس بالتاريخ وحقائق العصر
 حينما نال انجولا وموزامبيق . استقلالها . وترجع الارض
 تحت كراسي حكم الاقليات العنصرية في روديسيا وجنوب
 افريقيا . وتنظم العالم حركة تحرر شاملة — بالمفهوم البشري
 العادي للحرية —
 في هذا الوقت . ينشط بعض الحكام في ديار العربوية
 لتثبيت الاحتلال الصهيوني في فلسطين ..
 وهذا اسلوب سياسي . بالغ التخلف .
 لانه ضد الحق . وضد العدل . وضد الحرية . ولانهم
 يؤيدون ويدعمون التسلط الصهيوني العنصري . بشهادة الامم
 المتحدة نفسها .

لكن الذين يمشون الى الوراء . ويفلقون عيونهم دون
 الحقائق لا يستطيعون نزع معاني الحرية والنضال من نفوس
 الشعوب .
 ورغم كل الضغوط . وظلم ذوى القربى نهض الشعب
 الفلسطيني في الارض المحتلة يقاوم العدو المحتل . ويناجزه
 يوميا . بالمقاطعة . والمظاهرات وبالحجارة وقطع الخشب .
 وبكل وسيلة ممكنة . وتحولت قطاعات كبيرة من الارض المحتلة
 الى لهب بشري فلسطيني .

وكانت بداية تجدد هذه المقاومة : عدوان اليهود على
 حرمة المسجد الأقصى حيث أصدرت محكمة صهيونية حكما
 يسمح لليهود باستباحة الأقصى تحت شعار اداء العبادة .
 وان كان الاعلام الغربي . والاعلام العربي الخائن يطمس
 هذا الدافع حتى يعزل القضية عن محتواها العقائدي .
 ولكي تأخذ المقاومة الشعبية عمقا أبعد مدى . واعلى
 مستوى ينبغي على القيادة الفلسطينية ربط الانتفاضة
 بالاسلام . منطلقا وهديا . فمن المعروف أن لدى اليهود خطة
 « لافساد » الشعب الفلسطيني اخلاقيا وازعاجا مقاومته
 بالتالي والتربية الاسلامية وهذا التي تحبط هذه الخطة . اما
 القمع العسكري . والرقابة السياسية فهي وسائل عاجزة

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
 تصدرها:
 جمعية الاصلاح الاجتماعي
 رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار
 شاعر المغرب - الروضة
 الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ١٥٠٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
 ٦ دنائير للأفراد

نمن النسخة

- الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن —
- ريال ونصف
- دولة قطر
- البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية
- المتحدة درهم ونصف
- الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ ملهم ● لبنان
- ليرة

— الاعلانات

تتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

- الكويت — شركة الخليج للتوزيع
- السعودية — مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان
- دولة قطر — مكتبة المدارس
- دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد
- مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العمرة للطباعة والنشر
- اليمن — مكتبات النان والانديس
- الاردن — مكتبة الاناس
- مصر — شركة توزع الاخبار
- لبنان — مكتبة الرسالة

الأحذب، واجهة، لمخطط أكبر حجمًا الانقلاب، فصل، في «رواية التسوية» تحميل وجه لعسكر، وتجديد دوره الانقلابي

السخط ظل في دائرة تقديم المذكرات أو في محيط الكلام الذي يدور في اندية الضباب، ترك يتخبر على صفحات الورق وفي أجواء تلك الاندية.

ولكنه سخط تمثل في «مواقف مادية» وسلوك علني كان من نتائجه تشكيل أكثر من جيش في لبنان يخضع في التوزيع والطاعة والولاء لأكثر من قيادة. أحمد الخطيب من جهة، وأحمد معماري من جهة أخرى ولا تزال حركة التوالد مستمرة.

وواضح أن الأسماء التي نظمت تشكيلات جديدة هي أسماء إسلامية عاملة في الجيش ودفعت إلى هذا الموقف بدوافع شتى من أهمها انحياز الجيش اللبناني في الحرب اللبنانية إلى جانب الكتائب والأحرار وحراس الأرز.

أن هذا الموقف يفقد النصاري سيطرتهم — العملية — على الجيش رغم احتكارهم المستمر لقيادته العامة .. والعليا. ومن الملاحظ أن القيادات السياسية بما فيها سليمان فرنجية، والقيادة العسكرية وعلى رأسها حنا سعيد قد عجزت عن احتواء وتطويق — الجيوش — وأزاء هذا العجز .. ليس هناك سوى خيارين اثنين. ١ — ترك ظاهرة الجيوش المتعددة تنمو

الانقلاب. أو تقدم الجيش لاستلام السلطة — ولو مؤقتًا — في لبنان ليس حدثًا عاديًا بالنسبة لأوضاع لبنان. ومع أنه حدث غير عادي فإن أطرافًا مختلفة. لم — تنزعج — منه ولم تروعه نتائجها المتوقعة — عادة — في مثل هذه الحالات.

فهل تم — أجماع — مفاجيء على شخصية الأحذب أم أن — العلم المسبق — بهذا الحدث كان وراء الاسترخاء السياسي في رد الفعل؟

ليس في السياسة مصادفات كأن يتغير وضع ما بالمصادفة. أو يبرز موقف ما بالمصادفة.

وفيما نحن بصدد. نستطيع الجزم بأنه لا القوى المحلية في لبنان .. ولا القوى المجاورة .. ولا القوى الدولية الكبرى كانت غافلة عن تحرك الأحذب. أو تحرك الجيش اللبناني.

وهذا يفسر عدم الانزعاج الذي تبدى مع البلاغ رقم — ١ —.

ومن هنا يمكن القول: بأن الأحذب «واجهة» لمخطط أكبر حجمًا يريخ تنفيذه أكثر من طرف.

فما هو هذا المخطط؟
● أولاً: امتصاص السخط الذي يتزايد في صفوف الجيش اللبناني. ولو أن هذا



● ثالثا : ان سليمان فرنجية قد احترق سياسيا . ومن رماد احتراقه يريد المارون ان يحصلوا على ثمرات سياسية . وهذه عقلية تجارية متمرسة في العمل السياسي . انهم يعلمون انه .. ذاهب .. ذاهب . ولكن قبل وائناء ذهابه يريدون تحقيق مكسبين في آن .

● الاول : محاولة اقناعنا بأن النصراني انفسهم كانوا غيرراضين عن مسلك فرنجية . ومن ثم ساهموا في الاحاطة به .

● والثاني : محاولة ترميم سمعة المارون التي مرغها « الرئيس » في التراب . وفي الحقيقة ما كان فرنجية يمثل نفسه بأعماله وانما يمثل طائفته تماما . ولكن عندما فشل حاولوا هذه المحاولات !! على ان تفسر احداث لبنان بمعادلات محلية بحتة اتجاه ينقصه الصواب وينقصه الوعي بالسياق العام للاحداث في المنطقة .

وابتغاء الوصول الى رؤية اكثر صوابا ينبغي ادراج ما جرى ويجري في لبنان في جدول حسابات المنطقة .

فالأحداث الجارية اليوم هناك فصل في رواية التسوية او رواية تصفية قضايانا لحساب العدو .

لا نعني جانب الاشغال والالهـاء فحسب . فهذا جانب سيقـت الى عبـه الامة بأسرها .

فالنزاع الجاهلي الدائر بين الجزائر والمغرب - ومعها موريتانيا - حول الصحراء الغربية .

والحرب الجاهلية بين مصر وليبيا . والشقاق الجاهلي بين مصر وسوريا .

و . . . كل ذلك . معد . ومصمم لاشغال الامة والهائها عن الصراع الحقيقي بينها وبين يهود .

انما نعني - فيما يخص لبنان - اعتبار آخر وهو :

● ان لبنان جغرافيا من دول المواجهة مع العدو .

● وان قوى فلسطينية كبيرة - شعب ومقاومة - متمركزة فيه .

وباعتباره بلدا مواجها للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة . وساحة للنشاط الفلسطيني . التنظيمي والاعلامي .

ترسخ . وهذا تهديد مباشر لامتيازات بارون السياسية والعسكرية . وتهديد يحتمل لبعض القيادات الاسلامية المتخاذلة المداهنة .

٢ - احتواؤها بحركة عسكرية على اسها رجل سني لا يثير الاستفزاز بحكم سبه وانتمائه .

ولقد مورس الخيار الثاني . وها هي مليات الامتصاص قد بدأت فعلا .

ثم انه اذا كان قمع المقاومة الفلسطينية طلبا - ثابتا - لدى جهات كثيرة . فان هذا القمع لا يكون - تقديرا - الا بجيش معد . . .

● ثانيا : تلبيح حنا سعيد - قائد الجيش اللبناني - لرئاسة الجمهورية . ولقد طرح اسمه - فعلا - في قائمة المارون المرشحين لرئاسة الجمهورية في الفترة المقبلة .

انه بادر الى تأييد حركة الاحدب - بعض المعلومات تقول انه اتفق معه على القيام بالحركة - لكي يكسب جانب المسلمين . عسكريا ومدنيا .

ووقف حنا سعيد - وهذا امر غريب جدا - ضد سليمان فرنجية حين رفض الاخير مطالب بكبار الضباط .

فما هذه - التنازلات - المباغطة التي يقدمها حنا سعيد ؟

في الحقيقة ليست هذه تنازلات . وانما هي « دعاية » انتخابية كجسر الى رئاسة الجمهورية .

اما المارون . فيبدو انهم على ثقة من رجلهم الاول في الجيش - على الرغم من

هذه المناورات مع المسلمين - ومصدر هذه الثقة ان رابطة المارون وأحزابهم وبطريركهم وكنيستهم هؤلاء جميعا لا يدفعون الى قيادة

الجيش الا من تان كامل الولاء للطائفة المارونية . وثمة مصدر آخر للثقة وهو : انحياز حنا سعيد للمارون في الحرب الاهلية . واصداره اوامر صريحة لسلاح الطيران بقصف مناطق المسلمين .

وسواء . اصبح حنا رئيسا للجمهورية ام لم يحصل عليها فان ذلك لا يقلل من اهمية التخطيط .

الأحذب، واجهته، لمخطط الكبرحم



والعسكري . فان القوى الدولية المعادية لقضايانا ومصالحنا - والقوى الموالية لها في المنطقة - تستهدف تطويعه نهائياً . قبل واثناء ابرام الصفقة الحرام في شكلها الاخير .

ولكن تطويع من ؟

اما بيار الجميل وشمعون وحراس الارز . ورابطة المارون « فطيعون » مثل العجينة بين يدي الخباز الامريكي ! لسا نعني هؤلاء .

التطويع سينصب بثقله كله على المقاومة الفلسطينية وعلى القوى الاسلامية المتحالفة معها .

والتطويع . عمل جذري في صميم مخطط التصفية النهائية او الدفن الختامي لقضية فلسطين . وتركيز اليهود واطلاق يدهم بلا قيود ولا حدود في الوطن العربي . ودفن القضية يتطلب - في مخطط الاعداء - دفن شعبها اولاً . او انزال ضربات قاصمة به حتى لا يستطيع حراكا ولا نضالا .

ورصد تطور التاريخ المعاصر للقضية الفلسطينية . يجعل محاولات « القمع » والتضليل المستمرة الموجهة ضد الشعب الفلسطيني يجعلها في دائرة الضوء مكشوفة لكل من يريد ان يرى .

عام ١٩٤٨ . تدخلت الجيوش العربية الرسمية . لكبح الحركة الشعبية المقاتلة . والتي اوشكت ان تحبط تدابير اليهود في احتلال فلسطين والاستقرار فيها .

وبعد قليل . وابتداء من عام ١٩٤٩ . انتشرت في العالم العربي موجة من الانقلابات العسكرية . كان حصادها . مزيداً من الاحتلال اليهودي . لاراضي فلسطينية . وارااضي عربية اخرى .



كان حصادها : توفير الاستقرار للكيان الصهيوني . وبالتالي جلب مزيد من الغزاة اليهود . وبناء مزيد من المستعمرات . وفي الستينات انتعشت حركة المقاومة من جديد . وتصاعدت اعمالها بعد هزيمة ١٩٦٧ .

ومن جديد . وجهت الضربات الساحقة للمقاومة الفلسطينية .

● ضربت في الاردن . وقمع نشاطها .
● حوشر النشاط الفلسطيني في مصر . الى حد ان اغلقت الاذاعات وذلك لكي لا تذيع ما يؤثر - بزعمهم - على الالتزامات مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية .

● في لبنان دارت معارك طاحنة . كان هدفها القضاء على المقاومة الفلسطينية بل . على العنصر الفلسطيني داخل المخيمات .

وتولى كبر هذه الجريمة قيادة الجيش اللبناني الصليبية . ومالشيا الكتائب والاحرار وحراس الارز ووطوني فرنجية . ولما كانت مراكز القوى في لبنان متعددة فقد تعذر حتى الان انقضاء على المقاومة الفلسطينية .

اي ان قيادة سليمان فرنجية فشلت في تنفيذ المخطط . ومن ثم اقتضى ترتيب الادوار احداث تغيير نسبي في النمط السياسي .

صحيح ان الجيش اللبناني بقيادة الاحذب او غيره لا يستطيع القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان . فالمقاومة اقوى من جيش لبنان .

بيد ان صورة المعركة القادمة لن تكون على هذا النحو : الجيش اللبناني في جانب .. والمقاومة الفلسطينية في جانب .

وكبدل لوجود الفلسطيني الحقيقي .
سيهيا النظام الاردني لتمثيل الفلسطينيين
بالتعاون مع بعض المنظمات الفلسطينية
المرتبطة بنظام وثق علاقته مع الاردن مؤخرا
بقيت نقطة في هذا الموضوع وهي : ان
تقدم الجيش اللبناني لحل الازمة هناك انما
هو تجميل لوجه العسكر وتجديد لدوره في
المنطقة .

نعم : الجيش اللبناني بوضعه الحالي
لا يستطيع ان يحكم لبنان الان . لكن المهم
في هذه المرحلة هو - الرمز - او وضع
الجيش في حالة تاهب للتدخل تحت شعار
الانقاذ .

لقد كان من اهداف حرب اكتوبر - وهذا
نكتبه مكررا - تجميل وجه العسكر وتمديد
مهمته . فقد اسقطت هزيمة يونيو ٦٧
دعوى العسكر في التحرير . كما اسقط
الفشل في التنمية دعاواهم في البناء .
وكان من مظاهر التجميل في حرب اكتوبر
ان اصبح رجل في الجيش العامل نائبا
لرئيس هو اخر واحد في مجلس قيادة
الثورة .

وهذا رمز ضخم يرمز الى ان الوضع
بعد ذهاب مجلس الثورة سيكون في يد
العسكريين لا في يد المدنيين .
قد يسمح بحريات عامة . ولكن تحت
وصاية الجيش .

وهذا النموذج مطبق فعلا في تركيا .
ولبنان مرشح لان يكون بلدا من هذا
النوع : الجيش فيه لا يحكم حكما مباشرا .
ولكن يعطى من الوزن بحيث يؤثر تأثيرا قويا
في الاحداث السياسية .

انظروا : وسط الضباب وعمية المشكلات
لمع اسم الاحدب كمنقذ للبنان .
اليس هذا هو التجميل ؟

وبعد : فان سير الاحداث يتجه في خط
يخدم مصالح الصهيونية والاستعمار
الحديث وفي نفس الوقت خط مضاد
للاسلام والمسلمين .

والبكاء لا يجدي . فالموقف يقتضى مزيدا
من اليقظة السياسية . وان يعمل كل مسلم
عمل مودع . وحين تصدق النية ويصدق
العزم فان الله سيعطل عمل المفسدين على
يد اوليائه : « ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض » .

ان الصورة المتوقعة : احداث واقعة
ن الفلسطينيين انفسهم . ينحاز الجيش
لبناني الى جانب طرف منهم ضد الطرف
الآخر في سبيل انقاذ صفقة تكريس
احتلال الصهيوني .

والسؤال الناتج عن هذا التسلسل
لنطقي للاحداث هو : اذا كانت القوى
لبنانية المكلفة بترويض الفلسطينيين قد
شلت . فهل ستقوم سوريا بدور المروض
هذه المرة .

خاصة وان المشروعات الامريكية
تسوية النهائية قد طرحت منذ قريب .
على كثير من المعنيين بالقضية

انه لامر مزلل ان يحدث هذا . وان
تصل وتتكرر نفس المواقف . منذ اواخر
لاربعينات وحتى الان .

بيد ان الامنية لا ينبغي ان تمنعنا من رؤية
لحقائق كما هي . لا كما يعجبنا ان نراها .
ان الازمة قائمة بين منظمتي فتح
الصاعقة وهذه الاخرة تدعمها سوريا
زعيمها عضو قيادي في حزب البعث .
هذه واحدة .

والثانية : ان جيش التحرير الفلسطيني
حكم وجوده في سوريا قد تأثرت قياداته
السياسة السورية .

وهذا هو التفسير المعقول الذي حمل
تج على استدعاء قوات - عين جالوت -
من مصر . الى لبنان .

انه استدعاء لحفظ التوازن حيث انه من
المعروف ان قوات عين جالوت موالية لفتح
والثالثة : ان جيش أحمد الخطيب
بتعاطف مع فتح . وهذا كما يخلق المارون
يقلق الجيران ايضا .

والرابعة : ان الاعلام الموحد التابع
لنظمة التحرير الفلسطينية وهو اعلام
تتمركز فيه عناصر فتح قد كسى جدران
بيروت بملصقات تقول : نرفض التبعية .
نرفض الاحتواء . لا استيعاب ولا ترويض
ومعروفة الدولة المقصودة بهذه الشعارات
ان المؤشرات تتجه الى الانذار بصدام جديد
على المستوى الانف ولكن لماذا ؟

لانه في وقت ابرام الصفقة الحرام يجب
- في مفهوم اطراف الصفقة - اسكات كل
صوت واضعاف كل وزن .



لقاءات المجتمع

مع السيد رئيس مجلس

بنك دبي الاسلامي مؤسسة تبقي .
استثمار أموال المسلمين وتنميتها . في دائرة
« الحلال » الذي شرعه الله وأحلّه .
ان الربا . بلاء كاسح طوى المعاملات
المالية والاقتصادية العالمية وابتلعت أواجه
— كذلك — العالم الاسلامي .
وبالتأكيد . ان من اكبر الأسباب وأهمها
في شقاء العالم الاقتصادي والمالي والنفسي
والاجتماعي . سبب التعامل بالربا .
فقد أعلن القرآن الكريم الحرب على
المتعاملين بالربا . الخائضين في آثامه .
الأكليين لغسلينه ،

وكم من بلد استعمر . وكم بلد مستقل
ركبه الذل . وكم من أفراد امتص جهدهم
وكدحهم ظلما وعدوانا من جراء التعامل
بالربا .

ان « تطهير » أموال المسلمين من الربا .
توبة لا تتحقق الا بقيام مثل هذه المؤسسات
الاسلامية . فكثير من المسلمين يرغب في
التوبة . ولكنه لا يجد الوسيلة لذلك .

ولئن كان الاقلاع عن هذه الفتنة المالية
والاقتصادية . يحقق معنى تعبديا خالصا
في حياة المؤمنين فان المسلم من جانب آخر
يبتغي تنمية أمواله وانهاش أحواله
الاقتصادية . خاصة ونحن في عصر
« الصراع » الاستثماري الرهيب .
وبنك دبي الاسلامي يحقق الهدفين
المتلازمين . معا

ولقد أجرت « المجتمع » اللقاء التالي مع
رئيس مجلس إدارة بنك دبي الاسلامي
السيد سعيد بن أحمد لواتاه حول سير
وتطورات هذا البنك .

● س : هل لكم ان تعطونا فكرة عن
سير عمل البنك خلال الفترة الماضية ؟

□ ج : البنك كمصرف طبق بعض الاعمال
التي تقوم بها البنوك الاخرى ، كالحسابات
الجارية وتداول الشيكات ، وحسابات
التوفير ، وحسابات الاستثمار ، وفتح
اعتمادات وشراء العملات في الداخل
والخارج .

ومن ناحية التمويل طبقنا كثيرا من
النظريات التي وضعناها ، كتمويل التجارة
وتمويل الصناعة وتمويل العمران .

● س : ذكرتم عن حساب التوفير ، كيف
يجري في البنك الاسلامي ؟

□ ج : يحق لأي انسان ان يودع أمواله
في حساب التوفير ، ويحق له بعد ذلك ان
يسحب أي كمية من ماله مرة واحدة خلال
كل شهر ، وفي لوائحنا الداخلية هناك تحديد
نسبة معينة تستثمر من هذه الاموال لا يجوز
تعديها .

أما الارباح التي ترجع لصاحب المال فيتم
حسابها بضرب هذه النسبة المستثمرة من
المبلغ في المدة التي استثمرت بها هذه
الاموال في البنك .

● س : وماذا عن حسابات الاستثمار ؟

□ ج : يتم الاتفاق بين صاحب المال
والبنك على المدة التي يستثمر بها المال
كثلاثة أشهر أو أكثر ، واللوائح الداخلية
تحدد نسبة المستثمر من هذا المال ، وعلى
حسب المدة يحدد الربح أو الخسارة .

● س : هل لاقتكم صعوبات في تطبيق
أجزاء النظرية الاقتصادية الاسلامية ؟

□ ج : كل عمل — وخصوصا الجديد
منه — له مشاكل ، ولكن ولله الحمد
المشاكل التي واجهتنا اقل بكثير مما كنا نتوقع

● س : كانت هناك أغراض كثيرة للبنك
ماذا تحقق منها ، عدا ما ذكرتموه ؟

□ ج : تأسس قسم للمقاولات ، وأصبح
عندنا ما يقارب من ٢٠٠ موظف في هذا
القسم بين مهندس وعامل ، وقام هذا

معيد احمد لوتاه

امرة بنت دجيب الاسلامي

وهو على غرار نظام التأمين المنتشر الان (البينة) ولكن على اسس اسلامية .

● **س : هناك تخوف لدي بعض الناس عن مدى نجاح البنك في عمله ما رأيكم في ذلك ؟**

□ **ج :** كان في البداية هناك تخوف ، ولكن باستمرار الايام اطمأن كثير من الناس لاعمال البنك ، وتجربته الناجحة خلال الفترة الماضية ، ولذا بدا الناس يقبلون عليه بازدياد .

● **س : ما هي توقعاتكم لمستقبل البنك ؟**

□ **ج :** الفترة التي مرت كانت ناجحة جدا ولله الحمد ، وهي تدعونا للتفاؤل بالخير للمستقبل .

● **والمجتمع يسرها ان ترى هذا البنك الاسلامي وقد شق طريقه ليحقق ما يصبو اليه المسلمون في كل مكان والذي شجع من كان يتردد في الماضي بانشاء بنك اسلامي لا ربوي وفي الوقت نفسه ترى ان بحرص القائمون على هذا البنك — ولا شك انهم حريصون — على ان يوفر الخبرات الفنية والادارية والمصرفية الاسلامية ويقبوا صلتهم بالمؤسسات والمراكز المالية الاسلامية ان هذه التجربة الوليد . يتطلع اليها المسلمون . ويتربص بها الشائنون .**

● **يتطلع اليها المسلمون برغبة من يريد ان يجري انجازا اسلاميا محققا في واقع الحياة يقرب المسلمين من الله خطوة . وينتصب مثلا يقنني به الآخرون .**

● **ويتربص بها الشائنون برغبة من يريد ان يرى الفشل يحق بكل مشروع اسلامي حتى يتاح له ان يصيح في بفضاء : الم نقل لكم ان الاسلام لا يصلح في هذا العصر ؟ ولا شك ان الداب على انجاح هذه المؤسسة يزود المسلمين بالثقة . ويحبط توقعات الخصوم .**

نسم بتخطيط الارض التي منحت من صاحب السمو حاكم دبي لبنى البنك رئيسي وسيقوم عليها البناء في القريب عاجل ان شاء الله ، كما قام ايضا بتخطيط بنية نموذجية على الارض التي منحت بنك من صاحب السمو حاكم دبي كما قام ضا بتخطيط وانشاء ١٢ فيلا للايجار .

● **س : هل لكم ان تعطونا فكرة عن هذه المدينة النموذجية ؟**

□ **ج :** خطت هذه المدينة لتكون متكاملة ن جميع النواحي ، فستشقى بها الشوارع تربط بشوارع دبي العامة ، كما سيقام بها سوق مركزي ومستشفى ومدارس ومسجد وجميع المرافق العامة الاخرى ، سيقام بها فندق ضخم يحوي قاعة كبيرة لمؤتمرات كما اننا سننشئ في هذه المدينة مددا كبيرا من العمارات ، يتكون كل منها من ثلاثة ادوار وفيها شقق ستباع لابناء خليج بالنقد والتقسيت .

● **س : ما هي اهم مشاريع المستقبل التي ينوي البنك القيام بها ؟**

□ **ج :** كلفنا احد المستشارين بانشاء مصنع للجلص والنورة ، وستتفرع منه صناعات تتعلق بهذه المواد .

وكذلك كلفنا احد المستشارين بدراسة مشروع زراعي يتضمن انشاء مزرعة لتربية الابقار والمواشي والدواجن وانااج البيض ، وهو مشروع متكامل يقوم بجميع هذه الاعمال . وسيكون المشروع مساهمة يشارك به البنك والشركة التي تعد للمشروع وكذلك المواطنين من خلال اسهم ستطرح حال الانتهاء من اعداده .

من الامور التي ستطبق اصدار شهادات الاستثمار ، وهي تختلف عن الاسهم لان الاخرة قيمتها تحسب على ممتلكات البنك ، اما شهادات الاستثمار فهي على ارباح البنك ، وترتفع قيمتها على حسب التوقع عن ارباح البنك .

وهنا ايضا مشروع التأمين التعاوني ،



انصفوا المدرسين في المدارس الخاصة

هناك خلق كثير جدا من المدرسين يعملون في المدارس الخاصة في الكويت ، والمدارس الخاصة نظام قائم أعلنت وزارة التربية قرارا وتكرارا عن عجزها عن احتواء طلبة المدارس الخاصة ، وهذا معناه استمرارية المدارس الخاصة للحاجة اليها .

المدرسون في هذه المدارس يتقاضون مرتبا لا يتجاوز - ٦٠ - دينارا للذين يحملون المؤهلات الجامعية في مختلف الاختصاصات ، و - ٤٥ - دينارا للذين يحملون اهلية التعليم .

والقارىء ان يتصور كيف تعيش عائلة من هذا المرتب الضئيل في بلد يزداد الغلاء فيه يوما بعد آخر كالكويت ؟ ان أقل شقة يريد ان يستأجرها هذا المدرس لا يمكن ان يحصل عليها اليوم بستين دينارا ، واذا صدق فوجد بيتا ماذا ينفق على اسرته في وضع صار - البصل -

فيه حاجة دونها خبط القناديل من اين يأتي فيها بملابس له ولاسرته ، ونفقات مدرسة لاولاده بما فيها الاقساط المدرسية ؟

ثم لماذا هذا الفرق الشديد بين المدرس في المدارس الحكومية الذي لا يقل مرتبه عن - ٢٠٠ - دينارا وزميله مع المؤهلات نفسها في المدارس الخاصة الذي لا يزيد مرتبه عن ستين دينارا ؟

وبأية نفسية يدخل هذا المدرس على طلابه ليلقي درسه وعقله مشدود الى أطفاله المحرومين الذين يعيشون حياة الفاقة ومرارة الحرمان ان رسالة التعليم سامية وكريمة ويجب ان تكون وسائلها كريمة كذلك والمعلم هذا الطبيب الحاذق الذي ينقذ أمته من مرض الجهل الفتاك ووباء الانحطاط فينبى العقول بالعلم ويفرس في أفئدة الناشئة حب الخير وروح الفضيلة ، ويزرع في تصورات طلبته كره الجريمة والاجرام ، مثل



الفاتيكان تعود عن مطالبتها بتدويل القدس... ولكن !!

اي اعترافها بان القدس تابعة لاسرائيل وليس للعرب أي حق بها . وهو موقف ما كنا نستغربه من بابا روما الذي يقف مع اسرائيل في كل موقف من المواقف حتى لو كانت على حساب عقيدته النصرانية عندما نادى ببراءة اليهود من دم المسيح وعدم صليبه وهو حق اراد به باطلا ونادى كذلك برفع الحظر عن الماسونية ، واستنكر موقف الأمم المتحدة من اعتبارها الصهيونية حركة عنصرية عدوانية .

والمجتمع فيما نشرت عن «تقويم ندوة الحوار الاسلامي المسيحي» قالت ما فيه الكفاية عن الفاتيكان بعض والده تعالى يقول : والصليبية ومئاته العلاقة القائمة بين الصليبيين واليهود وأن بعضهم اولياء «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصراني حتى تتبع ملتهم» . فكفانا مداهنة للبابا وان لنا ان نعرف عدونا من صديقنا .

عقد في مطلع هذا الشهر مؤتمر للحوار المسيحي اليهودي في القدس ، وهو امتداد لمؤتمر سويسرا الذي عقد في العام الماضي ، ويلاحظ ان هذا المؤتمر جاء مباشرة بعد مؤتمر الحوار الاسلامي المسيحي الذي عقد في طرابلس ، وبعد تناقض موقف وفد الفاتيكان حيث اعلن رئيس الوفد في مطار روما عودته عما وقع عليه في اعتبار الصهيونية حركة عنصرية .

وفي نهاية مؤتمر الحوار المسيحي اليهودي الذي عقد في القدس ، قابل الوفد المسيحي رئيس حكومة العصابات الصهيونية واعلن عن عودة الفاتيكان عن المطالبة بتدويل القدس .

ونشرت بعض الصحف العربية هذا الخبر الذي اذاعته اسرائيل دون التعليق على مضمونه . صحيح ان الفاتيكان عادت عن مطالبتها بتدويل القدس ولكن لصالح اسرائيل ،

هذا المدرس يجب ان يلقي كل عناية وتقدير .

الغريب ان اقل الاعمال يأخذ أصحابها مرتبا يفوق رواتب المدرسين في المدارس الخاصة الا يكون هذا سببا في اعراض الشباب عن مهنة التدريس والنزوح بها والبحث عن أي عمل آخر غيرها وليس مستغربا ان نجد كثيرا من المدرسين الفاجحين تركوا التدريس وعملوا في المخازن أو قطاع تذاكر في - وسائل النقل -

وأصحاب المدارس الخاصة الذين قامت وزارة التربية بمساندتهم بجزء من اقساط الطلبة ، وساعدتهم كذلك في تحديد الذين ينتسبون للمدارس الحكومية فامتلات مدارسهم بالطلبة وزادت أرباحهم

ومنذ مطلع هذا العام ومدرسو المدارس الخاصة يطالبون بحقوقهم وان يعاملوا المعاملة نفسها التي ينالها اخوانهم في المدارس وان يحصلوا على علاوات الخبرة وغلاء المعيشة والمواصلات والعلاوة الاجتماعية ، ان المطالب التي ينادون بها حق لا سيما في الكويت التي وهبها الله خيرات كثيرة وتمتد يد المساعدة لكل دولة في العالم ، فالعاملون بها أحق الناس بالمساعدة والاقربون أولى بالمعروف .

نعي

انتقلت الى رحمة الله تعالى في الاسبوع الماضي السيدة الفاضلة نفيسة الخطيب حرم المرحوم الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين .

ولقد وقفت المرحومة الى جانب زوجها المجاهد تؤيده في مواقف مليئة بالاهوال . والخطوب الجسام .

آزرتة .. حيث قل النصر .

وباعد بينهما السجن طويلا حيث لبث زوجها في السجن سنين عددا .

رحمها الله . ورحم زوجها المرشد رحمة واسعة . وأسكنهما فسيح جناته .



أرسل البابا بولس السادس الى جميع قادة
الاديان رسالته الشهيرة في عام ١٩٦٧ ، ناشدهم
فيها أن يجعلوا مطلع السنة الميلادية الجديدة
— يوم السلام — ، وصلت الاستاذ المودودي
رسالة بابا روما فكان له عليها هذا الرد الصريح
نعيد نشره بمناسبة مؤتمرات الحوار والتقارب
الاسلامي المسيحي ، وهو يمثل وجهة نظر
قائد من قواد الدعوة الاسلامية .

جواب

المودودي

على رسالة بابا روما

رد السيد ابو الاعلى المودودي

الطيبة ومجرد التعبير عن النوايا
الحسنة والتعاون أن تقود الجنس
البشري الى غايات بعيدة . انني
أحس أحساسا عميقا أن أشد ما نحتاج
اليه هو تفتيش قلوبنا بكل اخلاص
وأمانة وصدق . اننا بحاجة الى
تحليل نفسي صريح من جانب
الافراد والجماعات والامم ومجموعة
الامم وأعضاء الطوائف الدينية
المختلفة ، تحليل يهدف الى أن يفهم
هؤلاء عيوبهم ونقائصهم ، ويكتشف
كل منهم نصيبه المقصود أو العفوي
ودوره في العوامل التي تشقى الانسان
وكذلك نصيب كل منا كل بمفرده
في المثل الاعلى الذي نسعى لتحقيقه
ونتطلع اليه لاقامة السلام الحقيقي ،
وليس ذلك فحسب وانما المطلوب
أيضا هو أن يسعى كل واحد منا
جاهدا على ضوء ما تقدم لازالة تلك

انكم استلغتم انظار العالم تجاه
العوامل التي تعترض وتحول دون
الوصول الى تلك المثل العليا ، فمما
لا ريب فيه أن السلام يعتبر من أهم
الحاجات الرئيسية الاساسية التي
تشكل حجر الزاوية لتحقيق الرخاء
والتقدم البشري ، ولكن بالرغم من
كافة الاماني الطيبة لتحقيق السلام ،
وبالرغم من الاحساس بأهميته فان
الانسانية لا تزال محرومة منه حتى
هذه اللحظة ، والسبب في ذلك وفي
استمرار كون هذا المثل بعيد المنال
في أوقاتنا هذه هو كما تفضلت تماما
ناجم عن العوامل التي ذكرت بعضها
في رسالتك والتي لفت اليها أنظار
العالم في هذه الساعة الحرجة من
تاريخ الانسان ، وانني على يقين من
أنه ما لم يتم اتخاذ اجراء ما بصورة
صارمة وأسلوب ملموس لتصفية
هذه العوامل فلن تستطيع الاماني

عزيزي البابا بولس السادس :
أود أولا ، وقبل كل شيء ، أن
أعرب عن صادق شكري لكم على
رسالتكم الموقرة المؤرخة ٨ ديسمبر
١٩٦٧ ، والتي تسلمتها من الدكتور
« ر . ا . بتلر » مستشار أمانتكم
ومدير « لويو لاهور » في لاهور ،
والتي ناشدتم فيها كل من يرتبط
بالكنيسة الكاثوليكية وجميع المنتمين
الى سائر الديانات الكبرى في العالم
وكافة الرجال اليرين بصفة عامة
للاحتفال بفترة (يناير) كيوم
للسلام ، ولقد وددت أن أرد على
رسالتكم في حينها الا أن مشاغلي
للاسف لم تسمح لي بالكتابة لكم قبل
هذا التاريخ .

أقدم لكم خالص تهاني القلبية
لانكم دعوتكم الانسانية الى التوجه
لتحقيق هدف يعتبر بحق المثل
الاعلى المشترك بين الجميع ، كما



جواب المودودي على رسالة مبابا روما.



العوامل التي تعترض الطريق الى السلام بكافة السبل الممكنة ، كذلك من واجب كل منا أن يعمل بقلب مفتوح وصراحة صادقة واتجاه للسلام لا لزيادة الاحقاد والنوايا الشريرة ، فيحاول مصارحة الرجال الخيرين المنتمين الى الفئات والديانات الاخرى بالنواحي التي لا تعجبه بصورة مباشرة أو غير مباشرة من سلوكهم وموقفهم ، وذلك لكي يعمدوا الى اصلاحها وازالة اسباب الشقاق .

وبهذه الروح ذاتها « أود أن الفت انتباهكم الى أمور معينة انشأت الضغينة في صفوف المسلمين ، وهي أمور تعتبر أساسا لشكواهم من النصارى ، وستوف أبينها هنا لانكم لكونكم ارفع منزلة في الكنيسة النصرانية تتمتعون به من التجيل الكبير والاحترام والنفوذ العظيمين ان تصلحوا الموقف وان تعملوا على احداث تغيير الى الافضل في موقف النصارى وسلوكهم ، كما أود أن اضيف انني ارحب وادعو اخواننا النصارى أن يخبرونا بصراحة مماثلة بما يأخذون علينا من شكاوى ذات اسباب معقولة وتؤكد لهم اننا سنبدل قصارى جهدنا للقضاء عليها ، ولن يتسنى لنا - لعمر الحق - أن نعمل على اقامة جو من السلام والمحبة والخير في العالم ما لم ينصف كل منا الطرف الاخر ، وبهذه الطريقة يمكننا أن نتعاون معا على خدمة قضية السلام ، وأود أن اقول اننا حتى ولو فشلنا في اظهار التسامح والكرم تجاه بعضنا البعض فانه يمكننا على الاقل أن نكف عن التظالم وجرح مشاعر بعضنا البعض ، واقتراح أن أبسط امامكم بأسلوب صريح لا لبس فيه تلك الجوانب من موقف النصارى وتصرفاتهم التي تعتبر معادية ومسيئة الى المقدسات في نظر المسلمين لا في نظر قلة أو فئات منهم فحسب ، بل أستطيع أن اقول في نظر جميع المسلمين في العالم ، وهذا هو سبب شكائهم من العالم النصراني :

١ - الاستفزازات الدينية والسلام :

ان التهمات الموجهة ضد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وضد القرآن والاسلام بصفة عامة من قبل المفكرين النصارى في كتاباتهم وأحاديثهم واعتداءاتهم التي تستمر حتى الآن ، هذه التهمات هي مصدر اساءة كبيرة للمسلمين ، وقد تعمدت استخدام عبارات « تهجم » واعتداء حتى لا ينشأ سوء فهم باننا نشكو من النقد المنصف والمجابهة المعقولة ، فالمناقشات الاكاديمية التي تتخذ نهجا معقولا وتكون في حدود اللياقة لا يمكن بحال أن تسبب الاحتقار أو الضيق ، فمثل هذه المناقشة لا تسيء اليها حتى ولو تضمنت اقصى الاعتراضات ، وليس ذلك فحسب بل ان المسلمين يرحبون بذلك وانهم على استعداد تام للمشاركة والاسهام في مثل هذه المناقشات ، وانه لمن دواعي سرورهم العظيم أن يواجهوا الحجج القائمة على أساس منطقي ولكننا نشعر اننا على حق حين نستنكر تيار المهاجمة المقدعة الموجهة ضدنا بصورة لا ترتفع عن الاكاذيب والشتائم المبطنية بأسلوب عظيم الانارة والاساءة ، ولا تزال هذه الحملة الكلامية على اشدها .

ومن الجدير بالذكر اننا نحن المسلمين نحترم كلا من مريم وعيسى عليهما السلام ونقدرهما أعظم تقدير ، وهذا يشكل جزءا من عقيدتنا ، وكل كلمة تشتم منها أدنى اساءة لهما تعتبر كفرا في ديننا ،

اي تجعلنا خارجين عن الاسلام وربما لا تستطيع أن تذكر مشوا واحدا يزعم أن أحد المسلمين قد وجه أدنى اساءة يمكن تصورها للنبي الكريم عيسى وامه الصديق عليهما السلام ، ونحن بطبيعة الحال لا نؤمن بالوهية عيسى الا أن ايما نبوته لا يتزعزع ، كايما نؤمن بمحمد عليهما الصلاة والسلام ، يمكن لأي فرد أن يصبح مسلما بحق ما لم يؤمن بعيسى وبقي الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا جانب ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم .

كذلك فاننا نعتقد أن كلا من القرآن والتوراة والانجيل كتب سماوية نزلت من عند الله تعالى ، ولايمان لا يمسلم أن يكن عدم الاحترام لها الكتب المقدسة ، واذا كانت هذه اية مناقشة للانجيل في اوساطنا فقد كان ذلك من زاوية التأكيد في اذا كان الانجيل المتوفر في ايامنا هذه والمطبوع في كتب ، صحيح ومعتمدا أم لا . وهل يحتف بالوحي كاملا كما نزل على الانبياء وهذه مشكلة تعرضت لنقاش عظيم حتى من قبل علماء النصارى انفسهم ، ولكن لم يحدث قط انكر أحد من المسلمين أن كلمة الله قد نزلت على انبياء من امثال موسى وعيسى وبقية الرسل الوارد ذكره في الانجيل ، الا أن المسلم لا يسلمون أن الانجيل الحالي يتضم كلمة الله كاملة وفي صورتها الخالصة ، ومع ذلك فانهم يؤمنون انه يشتمل على كلمة الله ، والواضح أن اخواننا النصارى لم تمنح لنا اية فرصة للاشتكاء باننا نتعرض لانبيائهم أو لكتبهم المقدسة ، بل على العكس من ذلك فقد دلت تجاربنا على اننا نتعرض باستمرار لصنوف التعذيب العقلي من قبلهم ولا يزال هذا الوضع مستمرا بـ هوادة منذ عدة قرون ، فالمستشرقون وغيرهم من الكتاب والمتحدثين النصارى لا يدعون فرصة تلوح الا وينفثون فيها سمومهم ضد نبينا

اي وجه من الوجوه وهذه هي الاسباب الحقيقية التي تجعل المسلمين ينظرون نظرة ارتياب شديد تجاه هذه البعثات ، ويشعرون أنها لا تعمل من أجل نشر الدين وإنما تحيك مؤامرة ضد الاسلام والمجتمع المسلم ، رجاء أن تولوا هذه الجوانب قدرا مناسباً من التفكير وأن تبذلوا نفوذكم لاقتناع الارشاليات التبشيرية بالكف عن هذه الاعمال التخريبية المكشوفة والمستورة .

٣ - اسرائيل : خطر على السلام:

هناك شعور مشترك بين المسلمين تجاه العالم النصراني وهو أنه يكن عدواة شديدة ضد المسلمين ، ومما يقوي هذا الشعور ما نلاحظه ونجربه في كل مكان تقريبا ، وآخر تعبیر له ما حدث بمناسبة الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، فقد فرح الناس في معظم اقطار أوروبا وأميركا واحتفلوا بانتصار اسرائيل مما ترك جرحا عميقا في قلوب المسلمين في العالم بأسره ، وربما لا تجد مسلما واحدا الا ويعتبر موجة الفرح والسرور الطافح التي غمرت أوروبا وأميركا على اثر هزيمة المسلمين العرب مظهرا من مظاهر العدواة والبغضاء المتأصلتين في أوساط العالم النصراني ضد المسلمين ، فقد زاد ذلك اساءة على اساءة خاصة اذا نظرنا اليه من زاوية تاريخية ، فقصّة وجود اسرائيل بل اقحامها وفرضها علينا ، لم تعد هذه القصّة سرا . فقد ظلت فلسطين طوال الالف عام الماضية موطناً للعرب وفي السنوات الاولى من القرن الحالي كانت نسبة اليهود لا تزيد على ٨ بالمائة من مجموع السكان ، وعلى الرغم من هذا قررت الحكومة البريطانية فرض الانتداب في فلسطين مما أكد هذه السياسة ، ولم تكن بذلك بل أصدرت اليها تعليمات بجعل الوكالة اليهودية شريكا في الحكم وذلك لترجمة هذا الاقتراح الى حقيقة واقعة ، وسرعان ما بدأت حملة لحشد اليهود من كافة أرجاء المعمورة ، واستقر هؤلاء المهاجرون في فلسطين بكل الوسائل الممكنة مما رفع نسبته الى ٣٣ بالمائة من مجموع

وهذه الفئة المنبئة القوية النفوذ هي التي تولت السلطات السياسية والعسكرية والاقتصادية بعد الاستقلال في كثير من الدول الافريقية التي تعيش فيها أغلبية ساحقة من المسلمين ، وهذا ظلم صارخ نزل بالمناطق الافريقية التي تقطنها أغلبية من المسلمين ، وفي السودان استأثر المبشرون النصراني بجنوب السودان بمساعدة الاستعمار البريطاني ، واصبحت كافة حقوق نشر العلم الحديث امتيازاً خاصاً بالنصارى دون غيرهم ، وفرضت على المسلمين قيود حتى في زيارة هذا الاقليم ، لا لغراض الدعوة ونشر دينهم فيه فحسب بل لاي غرض آخر كأننا ما كان . لست ادري كيف يمكن اعتبار مثل هذه الاجراءات وسائل عادلة ومعقولة لنشر الدين ، وهنا في باكستان فان التصرف المشترك بين كافة المستشفيات والمعاهد التربوية التبشيرية (النصرانية) هو أنها تفرض رسوماً باهظة على المرضى والطلاب المسلمين ، واذا اعتنق أحد من الفقراء النصرانية فإنه يزود بالتسهيلات (الخدمات) الطبية والتربوية بلا مقابل أو برسوم رمزية ، وواضح أن هذا ليس تبشيراً دينياً وإنما هو محاولة للمساومة والعبث بالضمير الانساني والعقيدة مقابل فتات تافهة .

وهناك جانب آخر للمشكلة عظيم الاهمية ، فالمؤسسات التعليمية للمبشرين تخرج طبقة جديدة من الناس ، طبقة لا تتمسك بالنصرانية ولا تظل على دين الاسلام ، وإنما تفصل نفسها عن تراثها ولا تطبق أي تراث اخلاقي آخر . والنتيجة هي أن تصبح نموذجاً غريباً من الجنس البشري في مواقفها الاخلاقية ومعاييرها الثقافية وكذلك في اخلاقها وتصرفاتها وفي لغتها وعاداتها الاجتماعية ، وباختصار في منهج حياتها برمتها ، فمن وجهة النظر الدينية الصرفة لا تظل هذه الفئة متمسكة بالاسلام كما لا تنجذب نحو المسيحية وإنما تنساق بدلا من ذلك في أحضان العلمانية والاحاد وانحلال في الدين والخلق ، فهل بوسع أي رجل عاقل أن يعتبر هذه النشاطات من قبل بعثات التبشير النصرانية خدمة حقيقية للدين من

وكتابنا المقدس وديننا ، وهذا عامل هام جدا من العوامل المسببة للتوتر في العلاقات بين الطائفتين العالميتين النصراني والمسلمين ، فهذا يولد المرارة والبغضاء كما أن هذه الدعاية الخبيثة تؤدي حتما الى بث الاحتقار والاضغينة ضد المسلمين في قلوب الجماهير النصرانية ، فاذا اقنعتم اتباع الديانة المسيحية بتغيير موقفهم وتصرفاتهم بهذا الشأن بصورة لا تجعل النقد والمعارضة وسيلة للبغضاء والاثارة ، اذا نجحتم في ذلك فانكم تقدّمون خدمة جليلة حقاً لقضية السلام في العالم .

٢ - دور جمعيات التبشير النصرانية :

هناك امر آخر يستدعي الاهتمام الفوري ، ويتعلق بالاساليب التي تستخدمها جمعيات التبشير النصرانية والمبشرون النصراني لنشر ديانتهم في البلاد الاسلامية ، فأسلوب العمل الذي يتبعه مبشرو الانجيل هؤلاء شنيع للغاية ويعتبر مصدرا من مصادر الشقاق والخلاف ، وتتمثل شكوانا في أنهم لا يقصرون نشاطاتهم على نشر الدين فحسب ، ولكنهم بدلا من ذلك يلجأون الى أساليب وسيل لا مناص من اعتبارها وسائل للضغط السياسي والاستفلال الاقتصادي ، والتخريب للاخلاق والدين ، ويشهد على ذلك ما رأيناه بأم أعيننا وما يشاهد في بقية أنحاء العالم الاسلامي ، فلا يمكن لأي عقل مهما كان محدودا ولا يليق بأي انسان كريم أن يعتبر تلك الاساليب وسائل مناسبة ومباحة لنشر أي دين من الاديان ، فقد قام هؤلاء المبشرون في مناطق شاسعة من افريقيا بحرمان المسلمين من كافة الخدمات التعليمية وذلك بالتواطؤ مع الدول الاستعمارية الغربية وتغافلها عن جرائمهم في الوقت الذي كانوا يسيطرون فيه على تلك المناطق . فقد أوصلوا أبواب المعاهد التعليمية امام كل شخص لا يدين بالنصرانية أو على الأقل ليس لديه الاستعداد لتغيير اسمه الاسلامي واستبداله باسم نصراني ، وبهذه الكيفية قويت شوكة الاقلية النصرانية واصبحت هي الطبقة الحاكمة ،

جواب المودودي على رسالة بابا روما

السكان خلال ثلاثين عاما ، وكان هذا ظلما صارخا كانت نتيجته طرد سكان البلاد الحقيقيين من اوطانهم وفرض أناس غرباء على البلاد وجعلها وطننا مفتعلا لهم .

ولم تنته الجريمة النكراء عند هذا الحد ، بل ارتكب اعتداء آخر اشد ظلما وأكثر تعسفا ، فأخذت أميركا تمارس ضغطا علينا على الامم المتحدة حتى تقررت تحويل هذا الوطن اليهودي المصطنع الى دولة يهودية . وبناء عليه أعطي السكان اليهود وهم ٣٣ بالمائة من مجموع السكان ، أعطوا ٥٥٪ من مساحة فلسطين بينما أجبر ٦٧٪ من السكان العرب على الانكماش في حدود ٤٥٪ من مساحة وطنهم الا أن اليهود بما لديهم من العتاد والدعم الذي زودتهم به نفس الدول التي كانت تفرضهم على العرب فرضا ، لم يقنعوا بما قدم لهم ، فلجأوا الى القوة والرعب والضم التعسفي واستولوا على ٧٧٪ من مجموع مساحة البلاد ، واقتلعوا جوا من السلب والنهب والقتل والارهاب جعلوا فيه الحياة مستحيلة بالنسبة للعرب ، وأخذوا يشردون السكان حتى أجبروا أكثر من مليون عربي على ترك بيوتهم وأوطانهم .

هذه لعمر الحق هي اسرائيل على حقيقتها وعلى ضوء هذه الحقائق التي لا محل للخلاف عليها هل يستطيع أي رجل منصف أمين أن يقول بأن اسرائيل دولة شرعية قامت بوسائل عادلة طبيعية ؟ فالحق أن وجودها ذاته كان عملا عدوانيا شنيعا ، وعلى الرغم من هذا فلم يرض اليهود بالحدود التي فرضوها بالقوة ، بل على العكس من ذلك ، فهم يعلنون على رؤوس الأشهاد أن وطنهم القومي المزعوم يمتد من النيل الى الفرات . وبعبارة أخرى فإن هذا اعلان دائم عن مخططاتهم العدوانية لاحتلال المنطقة بأسرها بالقوة وطرد سكانها الاصليين من بيوتهم وجلب يهود من كافة

انحاء العالم للاستيطان فيها . ولقد كان عدوان يونيو ١٩٦٧ المفاجيء في الحقيقة جزءا من هذا المخطط العدواني ذاته ضمت اسرائيل على اثره منطقة مساحتها ٢٦٤٠٠٠ ميلا مربعا .

وليكن معلوما بعبارات واضحة أن المسلمين يعتقدون أن العالم النصراني هو المسؤول عن ايقاع هذا الظلم ، وهو السبب الحقيقي في هذا الجور والبغي ، فالشعوب النصرانية هي التي أوجدت وطنا مصطنعا لشعب داخل وطن شعب آخر ، والنصارى هم الذين حولوا هذا الوطن الزائف الى دولة ولم يكتفوا بذلك بل جعلوا المعتدي على درجة من القوة وزودوه بالمال والسلاح حتى ينفذ مخططاته التوسعية عن طريق القوة المجردة . وهذا العالم النصراني نفسه هو الذي يعرب عن سعادته وفرحه العظيم بانتصار اليهود على المسلمين ، فهل تعتقد بعد هذه التجربة المريرة أن أي عربي أو أي مسلم في أي مكان من العالم يمكن أن يصدق التصريحات الكلامية المخلصة للعالم النصراني ؟ وهل يمكن بحال أن يفكر في اعتبار النصارى أنصارا للعدل والانصاف وتحسيدا للحب والاخلاص ؟ ومن يا ترى يستطيع أن يعتبر النصارى شعوبا بعيدة عن مشاعر الحق والتعصب الديني ؟ وكيف يمكن للمسلمين أن يثقوا بهم بصورة من الصور ؟ وهل لي أن أسأل : هل تعتقد أن السلام يمكن أن يقوم في العالم رغم هذا كله ؟ حقا أن هذا ليس من واجنا بل هو من واجبكم أن تجعلوا اخوانكم النصارى يحسون بوخز الضمير وتأنيه على هذه السابقة الشنيعة ويحاولون تصفية نفوسهم وتطهيرها من الشوائب والدنس .

٤ - السيطرة الدولية على القدس : وبصدد الحديث عن اسرائيل لا أملك الا أن أبين أن جنابكم قد ارتكبتم غلوا وتجاوزا للحد ولكن يبدو أنه قد فاتكم جوانب معينة للقضية ، انني اشير هنا الى اقتراحكم بوضع القدس القديمة تحت اشراف دولي ، فربما جاء اقتراحكم هذا بقصد حماية المدينة المقدسة وحفظها من ويلات الحرب ، والنزاع والدمار ، ولكن الذي

سيحدث يفاير ذلك مغايرة تامة ، فان ذلك سيفتح الباب لارتكاب مظلمة اخرى وبدء مأساة جديدة . فمن الجلي الواضح أن الرقابة الدولية ستنم عن طريق المنظمة الدولية ذاتها التي جاءت بهذه الدولة المصطنعة الى حيز الوجود (أعني اسرائيل) والتي تعجز عن ردع أي عدوان ترتكبه اسرائيل أو اصلاح أي خطأ تقترفه حتى هذه اللحظة ، وبمجرد أن تنتقل هذه المدينة الى أيدي الامم المتحدة فانها ستفتح أبوابها على مصراعيها لتوطين اليهود تماما كما حدث في ظل الانتداب الذي منحه عصبة الامم للحكومة البريطانية ، وسوف تبدأ موجة جديدة من الهجرة اليهودية الى المدينة وستتوفر للمستوطنين اليهود كافة التسهيلات للحصول على الاراضي والممتلكات وشرائها في القدس بالوسائل المشروعة وغير المشروعة ، وهكذا سيحتل اليهود المدينة بأسرها ويتحكمون في مصيرها وهم لا يعرفون معنى الاحترام للامكان المقدسة عند النصارى والمسلمين على السواء وهذا ما سيفضي اليه الاقتراح في الحقيقة .

أرجو المذرة على هذا الرد المطول جوابا على رسالتكم ، كما أرجو عدم المؤاخذه للاسلوب الصريح المباشر الذي حاولت به مشاطرتكم افكارا ، فالواقع انني اعتقدت أن من واجبي أن أبين لكم العقبات الحقيقية التي تعترض سبيل اقامة السلام والتي يجدر ازالتها ومعالجتها بصورة ملموسة وقد كنت صريحا في رسالتي واتوقع ذلك من عطفكم .

مرة ثانية اكرر أنه اذا كان هناك أي شيء من جانب العالم الاسلامي يمكن أن يعتبر عائقا في سبيل السلام فأرجو عدم التردد في بيانه لنا ، وأعدكم أنني سأبدل ما لدي من تأثير في العالم الاسلامي لخدمة هذه القضية ، كما انني على استعداد لان الفت انظار بقية الزعماء في المجتمع الاسلامي تجاه هذه المشكلة وأن ادعواهم لبذل قصارى ما يستطيعون لازالة العوائق من الطريق المؤدي الى السلام والمحبة .

لاهور - ١٧ يناير - ١٩٦٨

المخلص
أبو الاعلى المودودي

الاجتماع العام للجمعية العمومية لجمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة

وخلقنا لمسنا جميعا اثاره ويكتوى
انكثرون بناره وقد طلبنا من الصحف
ومن المسؤولين التنبيه لهذا الحظر
ومحاولة صرف معونات مناسبة
لراغبين في الزواج .

وهناك جانب آخر كان للجمعية
دور كبير فيه هو جانب الاهتمام
بالشباب وشغل أوقات فراغهم
والعناية بهم وحفظهم في الجو
الاسلامي النظيف ومما قامت به
الجمعية في هذا المجال اعداد مكتبة
حافلة بالكتب والكتيبات والصحف
والمجلات الاسلامية والادبية والعلمية
يتردد عليها كثير من الشباب والقراء
ويقضون أوقات فراغهم في جو طاهر
نظيف .

كما أنشأت الجمعية ناديا رياضيا
بمقرها في دبي جهزته بمختلف الادوات
والاجهزة الرياضية استقبلت فيه
الشباب وكونت الفرق .

وأعدت الجمعية فصولا لتقوية
الطلبة في مختلف المواد الدراسية
خلال شهر مارس وابريل وقد استفاد
من هذه الدروس عدد طيب من الطلبة
كما فتحت الجمعية مقرها للشباب
يذاكرون فيها دروسهم في نهاية
السنة الدراسية في جو مناسب
وقدمت لهم كل الامكانيات اللازمة .

وقامت الجمعية بتوزيع كتاب تعليم
الصلاة للبنين والبنات . كما قامت
بتوزيع كثير من الكتب والكتيبات التي

ظلي هذه الرسائل وعضدوا
المطالبة بمنع تداول الخمر ورفعوا
توصية للمجلس الاعلى في هذا الشأن
وقد رفعت الجمعية رسالة للمجلس
الاعلى في هذا الشأن .

ومن الاعمال التي قامت فيها
الجمعية رسائل استنكار لدائرة
الاعلام في دبي وتلفزيون دبي الملون
لعرض بعض البرامج التي تتعارض
مع العقيدة الاسلامية وقد وعد
المسؤولون بتلافي ذلك في المستقبل .
الى جانب الكثير من الرسائل
الاخري التي تبين حرص الجمعية على
حفظ عقيدة الامة ومنع انتشار
الفساد .

فأرسلت رسائل للمسؤولين لمنع
الترخيص بالاعلانات العارية .

وأرسلت رسائل لمعالي وزير
التربية والتعليم والمجلس الوطني
الاتحادي تطالب بوضع حد لما حدث
في نادي طلبة الامارات في القاهرة
من اختلاط غير لائق وحفلات خارجة
على التقاليد العربية والاسلامية
تحدثت الصحف عنها ونشرت صورها
وقد اهتم المسؤولون ووعدوا بوضع
حد لمثل هذه الامور .

وأرسلت الجمعية رسالة لحاكم
الشارقة لوقف النشاط التبشيري في
عيادة الدكتور ساره وكان موضوع
المقالات في المهور موضع دراسة
الجمعية لما يسببه من فساد اجتماعي

في العام الماضي انشئت جمعية
الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة
الامارات العربية المتحدة ، وكان
قيامها بادرة خير وكان ينتظر منها ان
تقوم بدور كبير في المنطقة لحفظها
من انتيارات الغربية ولنشر الاسلام
بين الناس .

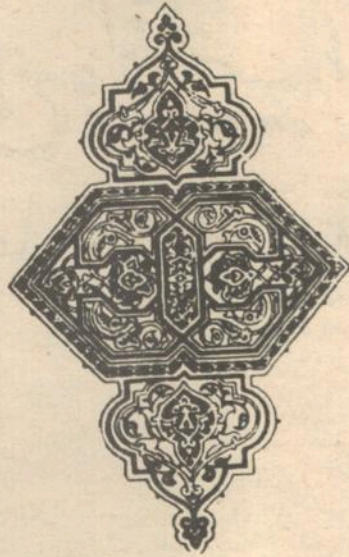
ومع مضي عام من انشائها
اجتمعت جمعيتها العمومية وعرض
مجلس الادارة السابق نشاطه
السني وما حققته الجمعية في عامها
المنصرم .

وفي الحقيقة كان الدور الذي قامت
فيه الجمعية دورا حميدا وكان جهدها
طيبا ندعو الله عز وجل ان يستمر
وينمو .

وقد عرض في التقرير السنوي ما
قدمته الجمعية من أعمال ، فهي
في سبيل تحقيق الهدف من انشائها
وهو - مكافحة الرذيلة ومقاومة
الافات الاجتماعية والعادات الضارة
والمحرمات لتحقيق ذلك أرسلت
الجمعية رسائل لحكام الامارات
والمسؤولين في الحكومة تدين ما جره
على الدولة اباحة تداول الخمر من
فساد ودمار وارواح ازهقت وبيوت
خربت وطالبت الجمعية بمنع تداول
الخمر حتى لا تسير الامة وراء
المخططات الصهيونية .

وقد ناقش المجلس الوطني
الاتحادي والمجلس الاستشاري في ابو

الاجتماع لعام للجمعية العمومية لجمعية الاصلاح في الامارات



تعالج مشاكل الشباب وترشدتهم الى طريق الحق والصلاح . واستفلت الجمعية العطلة الصيفية لتعويد أشبال الجمعية على العادات الاسلامية والاخلاق الحميدة ونظمت بينهم المسابقات في حفظ القرآن والمباريات الرياضية وحفظ الاناشيد الاسلامية وتحرير مجلات الحائط وغيرها من مختلف النشاطات .

ومن الامور التي تعرض لها التقرير السنوي تشكيل الجمعية للجنة مختصة بالتربية والتعليم ولجنة اخرى لميدان الاعلام وذلك للدراسة والمتابعة وتقديم المقترحات والبرامج للجهات المسؤولة وقامت الجمعية بدراسة موضوع المناهج واتصلت باللجنة التي شكلت لهذا الغرض بوزارة التربية والتعليم وتقدمت لها بمقترحات في هذا الشأن .

ومن نشاطات الجمعية هي مناصرتها للمسلمين في العالم الاسلامي فارسلت احتجاجا لرئيس وزارة الهند لقيامها بحل الجماعة الاسلامية في الهند ومصادرتها لاموالها ومدارسها وناصرت شعب ارتيريا المسلم طلبه التحرر من سيطرة حكام اثيوبيا المسيحيين عليه وقتلها للمسلمين في هذا البلد المنكوب وارسلت الجمعية للمسؤولين في الدولة تنبيههم الى خطر القاديانية وانتشارها في دولة الامارات كما استقبلت الدعاة الباكستانيين الذين يعرفون بهذا الخطر وعاونتهم وسهلت اتصالهم بالمسؤولين في الدولة وارسلت الى مكتب مقاطعه اسرائيل لمنع نشاطهم بالدول العربية اسوة باليهانيين .

واشار التقرير الى ما عملته الجمعية حول المطالبة بتطبيق الاسلام في الدولة وذلك حين طالبت من اصحاب السمو رئيس الدولة وحكام الامارات واللجنة المشكلة لوضع الدستور الدائم بأن ينص في الدستور

على ان الشريعة الاسلامية مصدر التشريع في الدولة . بدلا من النص الموجود حاليا الذي يعتبرها أحد مصادر التشريع .

واضافة الى ما ذكره التقرير السنوي عن اعمال الجمعية التي قامت فيها فقد ذكر ايضا الاعمال المدرجة في برنامج الجمعية وهي انشاء مدارس لتحفيظ القرآن ومدارس اسلامية في كل المراحل تربي النشء على الاسلام وتأخذ بكل حديث من فنون التربية حتى تقف أمام مدارس التبشير المسيحي التي استحوذت على اذهان الناس ومن برامج الجمعية كذلك انشاء مركز متكامل للشباب وفروع للجمعية في باقي الامارات واصدار مجلة اسلامية وطبع كتب وكتيبات تعرف بالاسلام وتهدي للايمان ومن برامج الجمعية كذلك انشاء فرع خاص للمرأة المسلمة تزاوّل فيه نشاطها الاسلامي حتى يصل الخير لنصف المجتمع الذي ان صلح صلح الوطن الوطن كله .

هذا ما تضمنه التقرير السنوي الذي تلى في اجتماع الجمعية العمومية المنعقد يوم الخميس ١٢ صفر ١٣٩٦ هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٧٦ م وحضر الاجتماع الاستاذ أحمد منصور مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية ، وبعد قراءة التقرير ناقش الحاضرون ما جاء فيه وتقدم البعض باقتراحات لمطالبة وزارة التربية بتعميم الزي الوطني لطلبة المدارس بدلا من الزي الافرنجي . كما طالبوا باستدعاء مفكرين اسلاميين كما طالب البعض بالاتصال بالمسؤولين لالزام المدرسات بالزي الاسلامي لانهن القدوة لغيرهن واقترحوا تشكيل لجنة لمقابلة معالي وزير التربية والتعليم في هذا الشأن وتعرض البعض للافلام العارية في السينما والتلفزيون والمدرسين اصحاب الاراء الشاذة وعدم اقامة الصلاة في بعض المدارس وتقرر ان تعرض هذه الموضوعات على المجلس الجديد لاتخاذ اللازم في شأنها .

ثم عرض التقرير المالي على الحاضرين واعتمد الحاضرون حساب الإيرادات والمصروفات عن العام وأخيرا عرض على الحاضرين قائمة المرشحين لمجلس ادارة الجمعية وهم السادة الشيخ محمد بن خليفة ال مكتوم . الشيخ عبد الله بن علي المحمود والسادة سعيد أحمد لوتاه وعبد الله لوتاه ، محمد رحمه العامري ، علي بن حميد سعيد . عبد الرحمن البكر . محمد صالح الرئيس ، سعيد الجردان ، عمر المدفع . صقر عبد الله المري كأعضاء أساسيين والسادة عبد الله السلومي مندوبا عن رأس الخيمة . ودرويش كرم عن أبو ظبي وعبد الله المدني عن الفجيرة وابراهيم طاهر عن المنطقة الشرقية . وانتهى الاجتماع بكلمة من المفكر الاسلامي الدكتور محمود أبو السعود .

من نقحاة

المسجد النبوي

بقلم / حمود الخطاب



لها الارض في كل الانحاء ولا تجد اليوم لها نصيبا من التأثير اللهم الا تحركات بعض الرؤوس التي قد اطر بها صوت القاريء فتعاطفت معه بعاطفة سرعان ما تزول عند عتبة باب المسجد الاولى .

وانتهت الصلاة وبدأت جموع المصلين تغادر هذا الجو الى عالم لا صلة له بواقع هذه الشعيرة فقد افترق مفهوم الصلاة عن بقية الدين العملي الاخر .

وجلست انتظر انصراف الاكثرية حتى اخرج سليما من المرور امام قبلة المصلين وبينما انا كذلك اذ بدأت سحابة اخرى تغشاني حتى عدت اتصور انشقاق هذا المكان وتصدع الارض يوم القيامة فهي اول ارض تنشق فيخرج منها الموتى ومن سيخرج انه رسول الله وعاد الحياة الى قلبي من شخص هذا الذي ينام خلفي في قبره واحسست كأن البساط الذي اجلس عليه اصبح يتحرك عن انشقاق الارض تحتي .

ووعيت حالتي وعاد الامل يراودني بعودة هذه العاصمة الى طبيعتها مركزها الاول .

واتيحت لي الفرصة للخروج فاذا بباب المسجد يلقي بي في عالم التيه ثانية اذ لا اسلام ولا مسلمون ينطق في الخارج فالحياة جافة جافة لا موجه لها ولا هدف .

وما تزال صورة المسجد القديمة تطفئ في فكري عن صورته الحديثة وزخارفه الكثيرة .

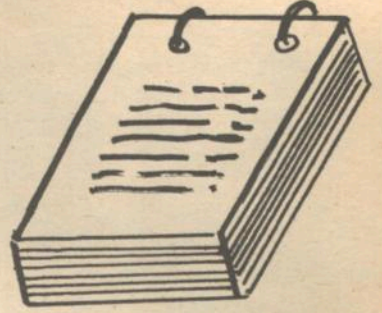
وعدت اعتدل في جلوسي مرة ثانية الا ان هذه السلسلة الفكرية العجيبة لا تريد ان تفارقني فامتد شريط العرض وزادت مدته حتى رايت عصور الخلفاء الراشدين ومنه الى عصر الدولة العثمانية حيث اختفت العاصمة العظيمة بعد وفاة الدولة الاخيرة وانقسام الامة التي اختفى اثرها في عالم الوجود .

وفتحت عيني على كتابات على الجدران قد شملت كل مساحتها تصنع عظمة جديدة زائفة ورايت طوائف من الناس لا تقل اعمارهم عن السبعين والثمانين تتنافس فيما بينها على الصفوف الاول وتتسمر في الارض ارجلها حين الصلاة في صفوف طويلة قد امتد تموجها واعوجاجها كأنها رسمت بيدي طفل قد أمسك القلم لأول مرة .

وفجأة اقبل شيخ على عاتقه عباءة سوداء يحف به جنديان يلبسان الثياب العربية وعلى اكتافهم ورؤوسهم ملابس شرطة الحرم تفتح الطريق له وقد احنت السنين ظهره يتقدم نحو المنبر قطع علي سلسلة افكاري التي غيرت مشاعري وارخت اعصابي واقمت الصلاة وترددت آيات كانت تتلى أيام هذا المسجد الاولى فترتج

دخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاسندت ظهري الى سارية من السواري جهة قبره الشريف فدب خشوع في النفس اسكن جوانحها وسرت في الروح روائح فاحت في الماضي على روضته الشريفة وبدأت خيوط الافكار تجرجر بي تقودني الى ماض بعيد ومستقبل قريب واوشكت دموعي التي كادت تفتح باب العين خارجة دون ان تسيح على خدي فقد خرجت بفكري الى وقت كانت ساحة هذا المسجد الشريف تزخر بالحركة والقوة ففيه تجتمع قادة الجيوش الفاتحة ومنه تصدر الاحكام وبه ينزل الامر من السماء وفي ساحته الشريفة كانت تلتقي الوفود مسلمة ايديها في يد الرسول الشريف معلنة الانقياد لاوامر الشرع الجديد . تذكرت الصديق ووقاره وعمر وهيبته والرسول وعظمته .

تذكرت ابا ايوب الانصاري ومنزله المجاور للحرم محط رحال الرسول الاول في العاصمة الجديدة عاصمة الخلافة وزاد استرخائي على السارية فطارت بي افكار جديدة وحوادث عظيمة هزت العالم باسره وغاب عني وعي عما حولي من الناس والذين ملأوا الصفوف الامامية ما بين المغرب والعشاء فانطلقت الى عصور الصحابة والتابعين .



مفكرة الدعاء

الاخلاق

ان للاخلاق في الاسلام قاعدة مهمة ... انها ليست قاعدة المنفعة والمصلحة ، وليست قاعدة الاصطلاح والعرف المتغيرين ابدا ... انها يتخلق بما يحبه الله منه ويرضاه له قاعدة العبادة لله وتقواه . فالمسلم وهو يخشى الله في هذا ويتطلب رضاه ومن هنا سلطان الاخلاق في الاسلام كما انه من هنا مبعثها الوجداني الاصيل .. ثم هي في الطريق تحقق منافع العباد ، وتؤمن مصالحهم ، وتنشئ مجتمعا تفل فيه الاحتكاكات والتناقضات الى اقصى حد ممكن ، وترتفع بالنفس البشرية صعودا في الطريق الصاعد الى الله .

« فأتوا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يجب المتقين » والوفاء بالعهد من الاخلاق .

العقيدة وتآليف القلوب

انما المؤمنون اخوة ان هذه العقيدة عجيبة فعلا ، انها حين تخالط القلوب ، تستحيل الى مزاج من الحب والالفة ومودات القلوب ، التي تلين جاسيها ، وترقق حواشيها ، وتندي جفافها ، وتربط

بينها برباط وثيق عميق ... رفيق فاذا نظره العين ، ولسه اليد ، ونطق الجارحة ، رفضه القلب ، ترانيم من التعارف والتعاطف والولاء والتناصر ، والسماحة والهوادة ، لا يعرف سرها الا بن الف بين هذه القلوب ، ولا تعرف مذاقها الا هذه القلوب ...

القوة لهذا الدين

ان طبيعة هذا المنهج يجب ان تستقر صورتها بوضوح في قلوب انفسية المؤمنة . ان هذا الدين لا بد له من هبة ، ولا بد له من قوة ، ولا بد له من سطوة ولا بد له من الرعب الذي يزلزل الطواغيت حتى لا تقف للمد الاسلامي ، وهو ينطلق لتحرير الانسان في الارض من كل طاغوت . والذين يتصورون ان منهج هذا الدين هو مجرد الدعوة والتبليغ ، في وجه العقبات المادية من قوى الطاغوت ، هم ناس لا يعرفون شيئا عن طبيعة هذا الدين .

— فاما تثقفهم في الحرب فشردهم بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ..

العبودية

ان العبودية لله هي حقيقة الايمان ، وهي في الوقت ذاته اعلى مقام للانسان يبلغ اليه بتكريم الله له وانه لكذلك في واقع الحياة . انه كذلك مقام كريم .. اكرم مقام يرتفع اليه الانسان ..

ان العبودية لا موحده هي العاصم من العبودية للهوى ، والعاصم من العبودية للعباد .. وما يرتفع الانسان الى اعلى مقام مقدر له ، الا حين يعتصم من العبودية لهواه كما يعتصم من العبودية لسواه .

ان الذين يستنكرون ان يكونوا عبيدا لله موحده يقعون من فورهم ضحايا لاحط العبوديات الاخرى .. يقعون من فورهم عبيدا لهواههم وشهواتهم ونزواتهم ودفعاتهم ، فيفقدون من فورهم ارادتهم الضابطة التي خص الله بها نوع الانسان من بين سائر الانواع ، وينحدرون من سلم الدواب فاذا هم شر الدواب ، واذا هم كالانعام بل هم اضل ، واذا هم اسفل سافلين بعد ان كانوا — كما خلقهم الله في احسن تقويم .

كذلك يقع الذين يستنكرون ان يكونوا عبيدا لله في شر العبوديات الاخرى واحطها .. يقعون في عبودية العبيد امثالهم ، يصرفون حياتهم وفق اهوائهم ، ووفق ما يبدو لهم من نظريات واتجاهات قصيرة النظر ، مشوبة بحب الاستعلاء ، كما هي مشوبة بالجهل والنقص والهوى .

ويقعون في عبودية الحتميات التي يقال لهم : انه لا قبل لهم بها ، وانه لا بد من ان يخضعوا لها ولا يناقشوها ... حتمية التاريخ ... وحتمية الاقتصاد وحتمية التطور .. وسائر الحتميات التي تمرغ جبين الانسان في الرغام وهو لا يملك ان يرفعه ، ولا ان يناقش — في عبوديته البائسة الذليلة — هذه الحتميات الجبارة المذلة المخيفة .

وشائق من تاريخنا المعاصر



النشاط الصهيوني



يخضع معظمها للسيطرة الصهيونية وفي بعض الخرائط المصورة نجد خلطا مقصودا بين اسماء الانهار والجبال والاماكن (٩). وقد تخرج في السنين الاخيرة ما يزيد على الخمسين طالبا كونغوليا في معهد الدراسات الافريقية في حيفا .

وفي غانا انشأت شركة النجمة السوداء للنقل البحري برأسمال ١٥٠ ألف جنيه اسرائيلي منها ٤٠ ٪ لاسرائيل ٦٠ ٪ لغانا . ثم اشرفت على معهد البحرية الغاني . وفي سنة ١٩٥٧ وقعت الدولتان اتفاقية منحت غانا بموجبها عشرين مليون دولار . وفي الفترة ما بين ١٩٥٨ - ١٩٦٠ ساهمت اسرائيل في انشاء مدرسة الطيران الحربية الغانية كما قامت بانشاء منظمة على غرار الناحل عام ١٩٦٣ (١٠) .

خططت اليهودية والصليبية لانقلاب ايرونسي الذي استشهد فيه باللو وباليوه وخرج حكم نيجيريا من المسلمين فسي الشمال (٧) . ومن اجل هذا ايضا كانت اسرائيل قد انفقت على فوز رجل الغرب (اويا فيمي اولو) في انتخابات عام ١٩٥٩ اكثر من خمسة ملايين جنيه ، وهو نفسه الذي قام بانقلاب فاشل في نيجيريا وحكم بالسجن عشر سنوات .

ولم تنته حرب الانفصال الا وكانت نيجيريا قد خرجت منها منهوكة مريضة متعبة واغلب الظن ان اسرائيل ستجد الفرصة مرة اخرى من خلال هذا الانهك الذي تعانيه نيجيريا لكي تزيد من توغلها هناك بحجة التصنيع والتنمية والتطوير ، تماما كما وجدتتها اثر انقلاب ارونسي حيث انشأت عددا من الشركات اشهرها تلك التي انشأتها شركة سوليل بونيه التابعة للهستدروت والتي استخدمت اربعة الاف عامل نيجيري وستين موظفا اسرائيليا برأسمال مشترك مع حكومة لاغوس .

وفي موزمبيق تلقت عناصر الافريقيين المغتربين المتجمعة في احدى المنظمات العميلة تأييدا حماسيا من الاسرائيليين والامركان وبعض الاقطار الافريقية المتأثرة بالاسرائيليين والتي تملك نظما اجتماعيا كذلك الذي تريد هذه المنظمة فرضه على موزمبيق اذا وجدت الفرصة لذلك (٨) .

وفي الكونغو ، حيث تكاد اليهودية تنعدم بين الكونغوليين ، نجد اليهود يملؤون البلاد ويسيطرون على تجارتها وبعض صحافتها . والبضائع الاسرائيلية تفرق البلاد وهي تصل اليها والى بقية البلاد الافريقية عن طريق خليج العقبة . كما نجد في كتاب الجغرافيا الذي يدرس في مدارسها الابتدائية والمتوسطة ، خريطة لسوريا

بقلم

عبد الله طهرس

النشاط الصهيوني

في أفريقيا

على عاتقها مسؤولية تدريب السلاح الجوي اليوغندي . وقد ساهم عالم ذره إسرائيلي في انشاء مختبر للنظائر المشعة هناك . (١٥)

وفي السودان اسهمت إسرائيل ، ومن ورائها الصهيونية العالمية ، بقسط وافر في تأييد ومساندة حركة الانفصال الصليبية التي تهدد بانقسام البلاد . فهي حريصة على خلق المتاعب للمسلمين والعرب ، كما انها ترى أن من الممكن صرف السودان عن المساهمة بنصيب فعال في الكفاح الاسلامي ضدها اذا ما شغلتها من جهة الجنوب ، وذلك بتفذية العناصر المناوئة . وقد اتضح جليا أن لها نشاطا واسعا تديره من اثيوبيا التي ما تورعت قط عن الاعتراف بها . وها هي الآن تمد نشاطها الى تشاد وستنده الى كل الجارات حتى تكون السودان عبارة عن أرنب تحيط به من كل الجهات النمرور والاسود . (١٦)

وكان بروفييسور ليون اليهودي ، عميد كلية الاداب في جامعة الخرطوم سابقا ، قد ذكر في محاضرة القاها في اروقة الجامعة « أن السودان سيتطور تطورا ملحوظا في سنة ٢٠٠٠ وستكون هناك مراكز عديدة للفرقة تحت ادارة الاسرائيليين ، هذا في الجزء الشمالي من السودان ، أما الجزء الجنوبي فانه سينفصل وينضم الى دولة تنشأ يومئذ واسمها — دولة أواسط أفريقيا .. — (١٧)

أما في تشاد ، القابعة على حدود السودان الغربية ، فان للنفوذ اليهودي هناك وعلاقته بالسلطات الحاكمة ، قصة معروفة دميت لها القلوب ، ولا زالت تسبح دما كلما مرت احداثها وتفاصيلها المؤلمة في ذهن مسلم يمتلك ذرة من اهتمام بأمور المسلمين . وتبدأ القصة — التي سنورد خطوطها الرئيسية بايجاز — يوم أن استقلت تشاد وسمى الاستعمار — كعادته — أنى تولية رئاسة الجمهورية



وفي انسفال قامت الصهيونية عام ١٩٦٣ بإنشاء منظمه لشبيبة السنغالية على غرار منظمة الناحل ، يديرها ضباط اسرائيليون وفي عام ١٩٦٥ زار المشرفون على المدارس الزراعيه الستة في السنغال اسرائيل وذلك لحضور دورات تدريبية خاصة استمرت لمدة ستة اشهر . وقد أمضى هؤلاء المشرفون معظم هذه الفترة لدى منظمتي الجادنا (كتبية الشباب) والناحال (فرقة الشبيبة المقاتلة) . (١١)

وفي ساحل العاج قام سبعة ضباط يهود عام ١٩٦٢ بتدريب مرشدين على انشاء مستعمرات زراعية في ادغال ساحل العاج وقد تم فعلا تدريب أول فريق من المرشدين وهو مؤلف من ١٢٨ نفرا وضابطا احتياطيا . وفي عام ١٩٦٣ أسس ضباط اسرائيليون مدرسة عسكرية في ساحل العاج كما قاموا بارشاد جيش البلاد على تسيير ستة مزارع . وفي تموز من السنة نفسها اعلنت حكومة ساحل العاج أن ضباطا اسرائيليين سيقومون بتنظيم فرقة نسائية في الجيش ، كما تم في تلك السنة انشاء منظمة مماثلة للناحال بادارة ضباط اسرائيليين . (١٢)

وفي تانزانيا درب خمسة عشر ضابطا وخمسة طيارين حربيين في اسرائيل عام ١٩٦٣ . كما ساهمت بعثات اسرائيلية مختلطة مؤلفة من الضباط والمزارعين في انشاء تنظيمات الشبيبة وفي تدريب اعضائها على غرار منظمات الناحل والجادنا . (١٣) وفي كينيا تدرب ثلاثون ضابطا من الجيش الكيني وخمسة طيارين عسكريين في اسرائيل وذلك عام ١٩٦٣ اي قبل حصولها على الاستقلال السياسي . (١٤) وفي يوغندا دربت اسرائيل عام ١٩٦٣ خمسة عشر ضابطا وخمسة طيارين حربيين وقد تم تدريب كتبيه من كتائب الجيش اليوغندي في اسرائيل ، كما اخذت اسرائيل



وعدها من الشخصيات . وبعد خمس وثلاثين يوما احضروا للاستجواب ، فكانت النتيجة ان تقرر اخراج قاضي القضاة ونفيه باعتباره ليس من سكان البلاد الاصليين ومصادرة جميع امواله . وبقي الآخرون رهن الاعتقال .

وعندما كشف تمبل باي اثر ذلك محاولة اسلامية لنقلب نظام الحكم جابهها بالقوة ، فادى ذلك الى انفجار ثورة شعبية باعت بالفشل بعد قتل حوالي ألف شخص وجرح عدة الاف ... ثم جرى محاكمة صورية لزعماء الحركة والوزراء السابقين وصدرت احكام مجحفة بحقهم ، تتراوح بين السجن المؤبد والخمسة عشر عاما . هذا ولا تزال حالة التوتر وعدم الرضى بادية في تشاد حتى يومنا هذا . والزعماء المسلمون متآلمون غاية الالم لانه لا تبدو من جانب الحكومات العربية ، أو المنظمات الاسلامية اية بادرة للاحتجاج على هذا الاجحاف الصريح ، ولا سيما الدول العربية التي ما قام مسلمو تشاد بما قاموا به الا وفاء لحقها وحرصا على الا تتغفل الصهيونية في بلاد اسلامية افريقية . (١٨) واليوم يقوم السفير والمبعوث فوق العادة الصهيوني - اليعزر أرمون - من مركز السفارة في شارع - تلهو - في فورت لامي - العاصمة ، بنشاط محموم ضد الوحدة الوطنية لشعب تشاد ، وبث انحاء تجاه المسلمين .. (١٩)

فاذا ما انتهى بنا المطاف الى الحبشة فسنرى مثلا واضحا للنفوذ الصهيوني في بلاد افريقيا ، وسنرى تحالفا عميق الجذور بين اليهودية والمسيحية ، تحت ظلال الامبريالية الامريكية ، وخلف غطاء منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمرات القمة والحياد الايجابي ... كيف لا ؟ وزعيم الحبشة الهالك سبط يهوذا - يدعى بفخر واعتزاز انتماءه الى الدم اليهودي ، ويطلع على رايات بلاده ذات الاكثريّة

لرجل غير مسلم ، ووقع الاختيار على - تمبل باي - ثم جرى تشكيل الوزارة التي ضمت ستة عشر وزيرا قسموا الى قسمين ثمانية من المسلمين وثمانية من غير المسلمين بين وثنيين ومسيحيين . وكان هذا التقسيم في حد ذاته ظلما واجحافا بحقوق المسلمين ، اذ ان عددهم في تشاد يبلغ مليونين بينما يبلغ عدد غير المسلمين حوالي ٨٠٠ ألف فقط . وفي شهر اذار ١٩٦٣ وصل سفير العدو الى تشاد مما اثار غضب المسلمين هناك فاتصل قاضي القضاة بوزراء الدولة والخارجية والعدل كما قابل سكرتير حزب ارديا الحاكم ، وتكلم معهم بأنه لا يجوز ان تقبل الحكومة سفيرا للصهيونية وان هذا يتنافى مع علاقات وروابط مسلمي تشاد باخوانهم في البلاد العربية والاسلامية ، لان الصهيونية حركة عدوانية ، وتاريخها وتاريخ اليهود معروف بالنسبة للمسلمين من اول فجر الاسلام حتى اليوم ، وان قضية فلسطين انما تخص كل مسلم ومسلمة في جميع انحاء العالم ، وانه زار القدس بنفسه اثناء اجتماعات المؤتمر الاسلامي ، وراى الظلم الذي اوقعه اليهود بالعرب .. فوعدوا ان ينقلوا هذا الى رئيس الجمهورية - تمبل باي - وان يظهروا عدم رضاهم عن هذا الموضوع .

وفي اليوم التالي قام سفير العدو بمقابلة وزير الخارجية الذي قابله بمقابلة جافة وغير لائقة ، فتوجه السفير لمقابلة تمبل باي ونقل اليه ما جرى من وزير خارجيته ، فتأثر الرئيس تأثرا بالغا وطمأنه ان كل شيء يسير نحو الاحسن . وفي ٢٢ اذار اجري تعديل وزاري اخرج بموجبه جميع الوزراء المسلمين من مناصبهم واستبدل بهم وزراء غير مسلمين ... ونفى وزير التربية خارج البلاد . وفي نفس اليوم امر تمبل باي باعتقال قاضي القضاة ووزير الدولة ورئيس الجمعية الوطنية ووزير العدل





النشاط الصهيوني في افريقيا



المسلمة أسد يهوذا ؟

لقد كتب الكثير عن هذا الجانب المكشوف من علاقات الامبراطور : كتبنا وابحاثنا وتقارير صحفية ، فضلا عن نشرات ودراسات جبهة التحرير الارترية تماما كما كتب الكثير عن الوجه الآخر من علاقاته الاستعمارية والكنسية . ولذا سنكتفي هنا بسرد وتحليل بعض الامثلة فحسب ، كنماذج واضحة للدور الذي تلعبه الصهيونية بين الاقوام السوداء .

في عام ١٩٦٤ قامت بعثة صهيونية برئاسة مدير المخابرات بزيارته ارتريا ، وطافت في المديرية الغربية حيث توجد معاقل الثوار ، وتتصل مناطق الحدود الارترية - السودانية ، ومكنت هناك أسبوعا - ٥ - ١٢ - ٤ - ١٩٦٤ وقد استقدمت اثيوبيا على اثر ذلك اربعين ضابطا اسرائيليا لتدريب الجيش الاثيوبي على حرب العصابات ... وقد شوهد بعض الضباط الاسرائيليين مع القوات الاثيوبية اثناء ملاحقتها للثوار في الجبال الارترية ، كما قام الضباط الاسرائيليون لتدريب طلبة الكلية البحرية الاثيوبيين على حرب العصابات في جبال قندع ، استعدادا لمعارك برية ضد الارتريين .. وفي مستهل الشهر نفسه - نيسان ١٩٦٤ - بعثت اثيوبيا ستة كولونيلات من البوليس الارترى الى تل ابيب لقضاء فترة تدريبية هناك .. كما يوجد في اسرائيل اثنان وعشرون ضابطا من البوليس الارترى يتلقون تدريبهم العسكري هناك . وقد لوحظ وجود الضباط الاسرائيليين في صفوف الجيش الاثيوبي اثناء الحرب مع الصومال . (٢٠) وأكدت جبهة التحرير الارترية ، في نشرة دراسية لها ، - وجود قواعد عسكرية اسرائيلية حديثة وزوارق حربية في المياه الاقليمية لارتريا - . وبعد فشل الجيش الاثيوبي في حرب الحدود مع الصومال عام

١٩٦٥ تولت الصهيونية تدريب وحدات الفدائيين التابعة لجيش الحبشة .
وأما في الميدان الاقتصادي فقد تمكنت عدة شركات اسرائيلية من انشاء مراكز رئيسية لها في اديس ابابا وفروعها في ارتريا لاحتكار السوق وتصريف المنتجات اليهودية وقد تم في منتصف تموز عام ١٩٦٤ في ارتريا انتقال مشروع - سيا - الزراعي في - تسنا - و - علي قدر - الى شركة - انكودي - الاسرائيلية للحوم - وقد سبق اجراءات البيع اضهاد منظم من قبل الحكومة الاثيوبية لشركة - الوطنية - حيث فرضت عليها ضرائب باهظة ، وعزلت منتجاتها للخارج ، وذلك بعد التواطؤ مع الشركة الاسرائيلية التي يمتلك بعض كبار الرأسماليين الاثيوبيين اسهما فيها . ومن المعروف ان هذا المشروع تبلغ مساحة ارضه خمسين ألف فدان ، وهي من اخصب الاراضي الزراعية الواقعة على ضفاف نهر - الجاش - وعلى بعد ثلاثة عشر كيلو مترا من حدود السودان الشرقي وتروى اراضي المنطقة بشبكة من القنوات المنظمة تنظيما رائعا ، حيث يعتبر القطن المحصول الرئيسي ، كما تنمو في المشروع الحبوب ذات القيمة النقدية والذرة . (٢١) ويقوم القسم الرئيسي للشركة اليهودي في اسمره ، عاصمة ارتريا المغتصبة ، ولها فروع في اديس ابابا والصومال الفرنسي - جيبوتي - . وهي تنتج يوميا ٣٥ ألف غلبة و ٣٠٠ طنا من اللحم المشج و ٣٥٠٠ قطعة من الجلود . ولها مصانع لتحويل فضلات اللحوم وانعظام والشحم الى مواد اخرى . (٢٢)

وفي عام ١٩٦٦ أبرم عدد من الاتفاقيات بين حكومة الحبشة والصهيونية اهدت حكومة الامبراطور لاسرائيل بموجبها : خمسين ألف هكتار - ٥٠٠ ر.دوم -



السماح لطائراتها انحرية باجتياز المجال الجوي للحبشة . نجد ان حكومة الامبراطور تقوم في الرابع من حزيران . . بحشد قوات عسكرية على الحدود الشرقية للسودان بقصد اشغالها عن التدخل الفعال ضد الصهيونية . كما امر بارسل نجدة غذائية مستعجلة الى اليهود تتكون من خمسة عشر الف رأس من الابقار . وكان المبعوث الخاص لرئيس وزراء العـصـدو الصهيوني قد اجتمع بهيلاسلاسي في ٢٥ - ٦ وقال ، قبل سفره الى نيروبي ، انه أجرى تبادلآ واسعآ في وجهات النظر مع الامبراطور (٢٥) وأعلنت مجلة - أخبار الولايات المتحدة - والتقارير الدولي في ١٩ - ٦ - ١٩٦٧ - أن انتصار اسرائيل في الشرق الاوسط قد يخفف على اثيوبيا وبلاد القرن الافريقي الاخرى ، الاضطرابات التي تثيرها بعض دول المنطقة ، وكذا يعزز موقف الولايات المتحدة في شمال شرقي افريقيا وحوض البحر الاحمر ، على الاقل في الوقت الحاضر - .

(٧) جولة في الصحافة اليهودية ، ترجمة وتعليق محمد مصطفى ، الشهاب ، السنة الثانية ، عدد ٢٤ .

(٨) حضارة الاسلام ، السنة السابعة ، عدد ١٤

(٩) المصدر السابق ، السنة السابعة ، عدد ٥

(١٠ - ١٥) حضارة الاسلام ، السنة الحادية عشرة ، عدد ٦ - ٧ .

(١٦ - ١٧) جريدة (الميثاق الاسلامي) السودانية ، الأعداد ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ تموز ١٩٦٥ .

(١٨) حضارة الاسلام ، السنة الثامنة ، عدد ٥ عن رسالة من مواطن تشادي

(١٩) الشهاب ، السنة الثانية ، عدد ٢٤ ، شباط ١٩٦٩ .

(٢١) مجلة (المسلمون) المجلد الثامن ، عدد ٨ .

(٢١) المصدر (السابق) المجلد التاسع ، عدد ٢ ، ٣ .

(٢٢) حضارة الاسلام ، السنة الحادية عشرة ، عدد ٦ - ٧

(٢٣) المصدر السابق ، السنة السابعة ، عدد ١ .

(٢٤) السنة الخامسة عدد ١ . وانظر : المسلمون ، المجلد الثامن ، عدد ٥ .

(٢٥) حضارة الاسلام ، السنة الثامنة ، عدد ١ - ٢ .

اعة القطن ، بعد ان نزعتهما من أصحابها لمين ، وهي بالقرب من ضفاف نهر ستيت الكبير - النابع من جبال ارتيريا تحتها لشركة انكودي الاسرائيلية . ثرين الف هكتار لشركة اسرائيلية ية المواشي والخضار ، ولهذه الشركة ع لتربية المواشي في عدة مناطق من اقليم ر الاسلامي . والفى هكتار لشركة اناجن - الاسرائيلية في منطقة عيش هذه الهبات رمزية ليست الا . . . وتعتبر ز لتوطيد عرى التعاضد بين الحبشة اسرائيل . اما القوارب الاسرائيلية لصيد سمك من البحر الاحمر فانها تعمل في ماء مصوع الارتيري المسلم ، وتشحن سمك ، باذن الحكومة الاثيوبية ، من ستعمرة السى ميناء ايلات بدون معاملات او رسوم كمركية . وفي ايلات لب وتصدر مرة اخرى الى خارج اسرائيل : سيما القارة الافريقية . كما سمحت كومة الامبراطور لمجموعات تفوق الحصر ب الجزائرين الصهاينة بالاقامة فيها (٢٣) جاء في نشرة دراسية لجهة التحرير زيرتية - ان اثيوبيا تتحمل المسؤولية اولى في افكار ارتيريا بتجديدها لامكانيات بلاد الاقتصادية ، وتطبيقها لسياسة احتكار انزراعي والحيواني ، بالاتفاق مع راسمالية الاسرائيلية - .

ذكر الحاج ابراهيم احمد الهرري أحد زعماء بهة التحرير ، في مقابلة أجرتها معه مجلة - حضارة الاسلام - في دمشق ، أن لمسلمين في الحبشة - ساخطون جدا على حكومة لهذا الموقف المشين من اسرائيل لهذا التعاون السافر الوثيق . . ان تعاون نيلاسلاسي وحكومته مع الصهيونية جريمة شنعاء وخيانة دامغة . . ان المسلمين ب الحبشة وفي كل مكان لن يرضوا أبدا عن حلال الصهيونية لفلسطين ، وأن فئة لامبراطور فقط هي التي اعترفت باسرائيل بدوة الانسانية - (٢٤) .

وتمر الايام . . ويجيء صيف عام ١٩٦٧ يستعد اسرائيل لشن هجومها على البلاد العربية ، وبينما يجتمع مجلس الوزراء الصومالي - بيومها - ويقرر استعدادة لتقديم معونة عسكرية للعرب في معركتهم المقبلة مع الصهيونية وتفتتح مكاتب لتسجيل المتطوعين في المدن الصومالية الكبرى ، وتطلب الحكومة من الحبشة

الاقتصاد الاسلامي

مفاهيم ومركزات

للكة ر/ محمد احمد صق

استاذ الاقتصاد جامعة الملك عبدالعزيز والجامعة الاردنية



مبادئ عامة لتوجيه الموارد في الاقتصاد الاسلامي (الانتاج والرفاهية)

يعمل النظام الاقتصادي الاسلامي من خلال الرؤيا الشاملة للكون والانسان والحياة . وهذه النظرة المتميزة هي التي تجعل الاقتصاد الاسلامي متميزا عن غيره .

والنظرة الاسلامية الشاملة تنطلق اساسا من خلال معايير وموازن ومقاييس واحكام وتشريعات وردت في القران الكريم والسنة المطهرة او ما يعرف باسم (الشريعة الاسلامية) والشريعة تامر بالاعمال والنشاطات الانسانية المرغوب فيها والنافعة حقا وتصفها بأنها (حلال) . ولا تقبل باعمال ونشاطات أخرى وتصفها بأنها (حرام) (١) .

اذن الاقتصاد الاسلامي من مهامه الرئيسية تنظيم النشاطات الانسانية في مجالات الانتاج والتبادل والاستهلاك مسترشدا بقاعدتي الحلال والحرام وما

يتفرع عنهما .

ويمكننا تقسيم الانتاج اذن الى نوعين :

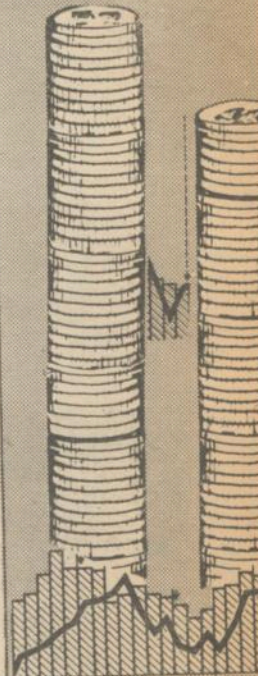
١ - الانتاج الاقتصادي المباح .

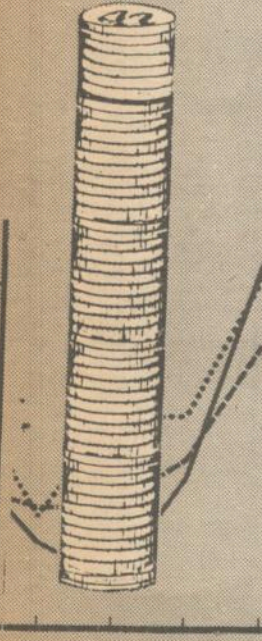
٢ - الانتاج غير المباح .

والاسلام لا ينظر الى الانتاج النافع كمسألة ثانوية في حياة الفرد - والمجتمع - بل يعتبره واجبا لا يكمل الواجب الديني بدونه . بل انه يضيف على العمل المنتج قيمة اخرى تتعدى العائد المادي - على

شكل اجور وارباح - تتمثل في الردود النفسي ، فتصبح للعمل قيمة جمالية تغذي في الانسان نوعا من الشعور الوجداني بالانتماء والتكامل مع الشيء المنتج بحيث تترقى العملية الانتاجية الى الافضل لان الافضل مرغوب لذاته (١) .

والقاعدة الذهبية التي يتمسك بها الاقتصاد الاسلامي والتي تجسده متميزا عن غيره ابتداء ، هي أن الموارد الاقتصادية يجب أن تتوجه وتركز في انتاج السلع والخدمات التي تشبع الحاجات





الشريعة . وقد يمتد التحريم الى الطريقة التي يتم بموجبها تشغيل العناصر النادرة في العملية الانتاجية — كأن يوظف رأسمال بالربا — سعر الفائدة (١) . وعلى هذا فان العملية الانتاجية في الاسلام لا بد أن تكون متكاملة ذاتيا من حيث المضمون والشكل اي :

١ — أن يقع الشيء المنتج — والسلعة او الخدمة — في دائرة الحلال . (٢)
وبلغة فنية، في نطاق الاقتصاد الاسلامي يراعى مبدأ الايراد الاجتماعي كقياس رئيس يخضع له الانتاج وليس الايراد الشخصي فقد يحقق انتاج سلعة معينة ربحا شخصيا للمنتج (٢) لكن هذه السلعة تلحق اضرارا كبيرة بالمجتمع . والاضرار التي يضرها الاقتصاد الاسلامي — في الحسابان ليست الاضرار المادية فحسب ، لكنها قد تشمل اضرارا اخرى كالمساس بعقيدة المجتمع وأخلاقه .

وفي الدول الرأسمالية فطن نفر من الاقتصاديين والباحثين الاجتماعيين مؤخرا الى خطورة الاعتماد على مقياس الايراد الشخصي وحده في توجيه الانتاج — والموارد — وأخذوا ينبهون الى الاضرار الاخرى التي يلحقها المنتج — او المؤسسة المنتجة — كتلوث البيئة ، وفساد الهواء وتسميم مجاري الانهار واندثار الثروة السمكية بفعل الفضلات التي تقذفها المصانع في الممرات المائية ، وغير ذلك . تلك الاضرار التي تعتبر نفقة اجتماعية باهظة لا يدخلها صاحب المشروع ضمن نفقات الانتاج التقليدية (١) .

ومن هذا النصور فان سلامة الاوضاع الاقتصادية لا يمكن الاستدلال عليها دائما باستخدام معدل النمو — اي زيادة الانتاج — كقياس ، اذ ان المهم النظر الى طبيعة هذا النمو وتركيب السلع ، واذا ما كان هذا النمو يتم على حساب استنزاف

سوية للانسان . فالرفاهية هنا لها مفهوم ومضمون يختلف عن المفهوم والمضمون سائد في النظم الاخرى ، فليس كل ما سيع حاجة او رغبة قابلا للانتاج . ان رفاهية في الاسلام تتشكل حسب طبيعة ذوق والميول والنفسية التي تصوغها تكونها المفاهيم الاسلامية .

وهذا الحصر لمفهوم الرفاهية ومضمونها عطي الموارد الاقتصادية في أي وقت ، تحت أي مستوى فني للانتاج ، مقدرة كبر لاشباع الحاجات الانسانية الضرورية غيرها اللازمة لتحسين مستوى العيش . لك لان تطلعات الانسان للاستهلاك النامي ظل منضبطة في اطار الحلال والحرام . هذا الاطار من شأنه أن يسد منافذ لشهوات والتطلعات الضارة للاستهلاك التي تستنزف جانباً من الموارد النادرة (١) . قول الرسول الكريم « لعن الله الخمر وشاربها وساقها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتنرها وحاملها والمحمولة اليه » .

والواضح أن التحريم لم ينصب على شارب الخمر وحده بل شمل كل النشاطات الاقتصادية الاخرى التي تجعل شربها ممكنا على عمليات الانتاج وتسويق الانتاج الى المرحلة النهائية في الانتاج بحيث لا يستطيع القاموس الاقتصادي المعاصر أن يضيف شيئا .

وقياسا على هذا يحرم كل انتاج ضار بصورة مباشرة يماثل في اثره الضارة الخمر وأي محرم ورد فيه نص .

وقد يكون الانتاج مباحا في حد ذاته كانتاج الاقمشة والاطعمة ، ولكن المؤسسة التي تقوم بالانتاج — والبيع — قد تستغل السوق وتمارس سياسة احتكارية ، وهنا لا يحرم الانتاج في حد ذاته وانما يحرم الفعل اللاحق — أي لا بد أن تراعى المؤسسات المنتجة والموزعة أحكام

شدو والغرباء

والديوان هو « شدو الغرباء »
والشاعر هو الاخ كمال رشيد .
والاستاذ كمال رشيد من مواليد قرية
« الخيرية » من أعمال مدينة يافا ، لم
يكد يبلغ السابعة حتى وجد نفسه طريدا
شريدا يسكن احدى مخيمات اللاجئين
حيث تتمثل المأساة في الاوضاع الاليمة
التي عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني
تحت رحمة مجموعة من الاعداء ، اليهود
على الحدود ، والفقر والبؤس والحسرة
والقر في المخيمات ، وهيئة متآمرة لبست
ثياب الفئس وهي تعمل على اذلال شعبنا
بكل الوسائل ، وساسة عرب في الاسماء
اعداء في الافعال !

ولا بد للانسان المرفف الذي عاش مآسي
أمته أن يفكر في طريق الخلاص من هذه
المآسي ، ولا بد أن الاستاذ كمال قد عاش
صراعا فرضته الظروف المحيطة بالعالم
العربي وبالوضع الفلسطيني حيث انتشرت
الاحزاب والافكار والاتجاهات ، وتقاذفت
انباء فلسطين تياراتها المتضاربة ، ولكن
هذا الصراع انتهى بالشباب ذي الفطرة
السليمة لان يختار الطريق السليم الذي
لا مناص من سلوكه للتحرير الحقيقي
لفلسطين والامة الاسلامية جميعها ، هذا
الطريق الذي اختاره هو طريق العقيدة
الاسلامية الصادقة ، فوضع الطريق وسار
به لا يلتفت الى الافكار المنتشرة في كل
مكان والتي وفدت الى بلادنا مع الثقافة
المسيحية المفروضة على أمتنا المغلوبة على
أمرها .

وزادت النكبة الثانية من ايمان شاعرنا
باحتية الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية
خاصة والقضايا الاسلامية عامة ، فنطق
شعره بهذه الحقيقة وعبر عنها في اكثر من
مجال .

ولعل شعور شاعرنا بالغريتين ، غربة
الدار وغربة المعتقد ، في المجتمع الجاهلي
الحديث هو الدافع الذي حدا به لان يطلق
على ديوانه هذا العنوان : « شدو
الغرباء » .

تميزت الاشهر الستة الماضية بنشاط
نسبي في الشعر الاسلامي الفلسطيني ،
فقد أخرج الاستاذ كمال رشيد أول
دواوينه وطبعه في الاردن ، ونشر الاستاذ
سعيد تيم قصيدة طويلة رائعة في كتيب
ب عنوان « ميلاد شعب » طبعت في القاهرة ،
وجمع الاستاذ سعيد قصائده ودفعها الى
الناشر في بيروت ، وآخر صدورها الاحداث
الدائمة هناك ، وبدأ الاستاذ أحمد صديق
في لم شتات قصائده على نية طباعتها
قريبا ، وعاد الاستاذ محمد صيام الى
نشاطه الشعري وبدأ بطلعنا بروائع تنبئ
باتجاه جديد في معالجة القضايا الاسلامية ،
وبقي آخرون من الشعراء الاسلاميين
الفلسطينيين محججين عن جمع اشعارهم
وطبعها أو حتى المساهمة في قصائد يعبرون
بها عن وجهة نظر الاسلام ودعائه في القضايا
الكثيرة التي لا يجب السكوت عنها أو
مجاورتها ، وهم بهذا الاحجام والسكوت
يخلون الساحة لغيرهم من الشعراء ذوي
الاتجاهات المعادية للإسلام فيصولون فيها
ويجولون وينفثون سمومهم وخبثهم .

والجهاد بالشعر أمر يجب أن لا يتركه
دعاة الاسلام ، فقد أجازته الرسول صلى
الله عليه وسلم - بل ودعا اليه وحث عليه
وكافأ الشعراء ، ولا تغيب الامثلة على ذلك
عن أي دارس لحياة الرسول/عليه السلام/
فقد أخذ من حسان بن ثابت شاعرا وأمره
على الشعر الاسلامي ، وكان من حوله
مجموعة من الشعراء لهم باع في الدفاع
عن الاسلام والدعوة اليه بشعرهم وفنهم ،
فكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وكعب
ابن زهير وغيرهم كثير أمثلة وقدوة لمن
أراد المثال والقدوة .

وانتظارا لان يقدم اخوتنا عطاءهم الذي
نتوقه منهم والذي هم جديرون به نتناول
بالحديث أول ديوان للشعر الاسلامي
الفلسطيني صدر في هذا العصر معبرا عن
وجهة نظر مجموعة من الشعراء آلت على
نفسها أن تقف مع الحق ، والحق وحده ،
لا يضرها ولا يضرها عن الحق من خالفها
وخاصمها .



للشاعر
كمال الرشيدي

ول ديوان شعر اسلامي فلسطيني

تحس هذا الشوق في كل كلمة في الديوان،
فاذا أحب فتاة احلامه كانت هي فلسطين،
واذا تمنى امنية كانت فلسطين ، واذا حن
لارض كانت فلسطين :

احبك ، لكني وجدت حبيتي
فصارت منى نفسي واجمل ما عندي
عميدا بها اصبحت لما وجدتها
ولو طلبت روجي لكنت لها أفدي
فرحت بها عمري وكنت ربيها
ومتعت فيها ساعة الجهل والرشد
ومن تكذ الأيام أني حرمتها
فزاد حنين القلب من ذلك الفقد
وصرت أناجيها اذا ما ذكرتها
مناجاة من في الاسر يشكو من البعد
فلسطين حبي ما حييت وانني
سعيد بهذا الحب ما طال بي عهدي
وعندما يستعرض الشاعر تاريخ أمته
فيجد اعلاما في كل فن وعلم ، ثم يلتفت الى
واقع هذه الأمة فلا يجد الا اشباه الرجال
ولا يشاهد الا السراب ، يصرخ من
اعماقه :

ايبن الملايين الذين نعدهم
أو ليس فيهم فارس مقدم ؟
بخلت علينا الوالدات بمثلهم
وأتى على آثارهم أقزام
شقيت بنا الأيام اذ لم نحيا
ولطالما سعدت بنا الأيام
ويعجب من أولئك الذين يدعون الى
السلام مع أعدائهم وأرضهم مقتضية
وحقوقهم مسلوبة وشعبهم يرسف في الدل
والهوان، ويدعو أمته الى التمسك بالمبادئ
الاسلامية والاخذ بأسباب القوة لان هذا
هو السبيل الى رد الحقوق والى السلام
الحقيقي :

قالوا السلام سبيلنا ، يا ويحهم
أو يرجع الحق السليب سلام ؟!
كيف الحقوق تضيع من أصحابها
ان كان فيهم مبدأ وحسام
واذا كان الاخذ بأسباب القوة هو
السبيل الحقيقي للفرجة فان البكاء على

ويضم الديوان بين دفتيه ستين قصيدة،
أربعون منها من الشعر الموزون المقي ،
وعشرون من الشعر الحديث .. وتتراوح
الاغراض التي طرقها شاعرنا بين الوطنية
والاسلاميات والوجدانيات ، ونستطيع ان
نلاحظ ان فلسطين في خيال الشاعر في كل
ما بطرق من اغراض ، ان فلسطين لاتفارق
الشاعر فكرا ووجدانا وشعورا ، وكيف
تفارقه وهي وطنه وامله وحبته قلبه ، وهي
قلب العالم الاسلامي وأولى القبلتين
وثالث الحرمين ومسرى رسول الاسلام
عليه السلام .

والشعر عند شاعرنا تعبير صادق عن
احساسه بقضايا امته ووطنه ودينه ،
لذا تراه ينظر بأسى الى هؤلاء الشعراء
الذين ركبوا الكذب من أجل الوصول الى
الشهرة والمنصب والمغنم فأساعوا الى
الشعر ولطخوا مقامه الاسمي :
وكما يموت الصدق في زمني
مات القصيد ولامس الوحلا
تجري الامور كما لو انطفأت

عين البصير ورايه اعتلا
وعندما رأى الشعراء ينزلقون الى
الهاوية الخلقية ويجرون وراء ملذاتهم
وأهوائهم ويطلقون لالستهم العنان في
التعبير عن هذه الانحرافات نجده قد سما
بشعره الى المعالي وتطلع الى وطنه الضائع
فتمنى ان يأتي اليوم الذي يستطيع ان
يفدي وطنه بروحه وبروي تراه بدمه :
لئن كان شعر الناس في حب غادة

يتيهون وجدا في بشينة أو سعدى
فجبي لأيام كأيام خالد

يعيش الفتى فيها وقد لبس المجدا
وشعري لمجد سطرته معارك
ولكنه في يومنا بات يستجدي
وشوقي لسهل عند يافا تركته
وليت سهول المجد كانت لنا لحدا
وما قيمة الانسان ان ضاع حقه
سوى قيمة السيف الذي لازم الفمدا
ويتكرر الشوق الى الوطن المقتصب
والغز الضائع في قصائد الشاعر ، بل انك

شدو الغريباء

الديار الضائعة بزعم المحبة لا يرد حقا ولا
يعيد مفقودا :

قولوا لمن يبكي الديار محبة
ان الممارك لا تريد بكاء

ان الجهاد هو السبيل لعزة
وبغير ذلك لن نعيد بناء

وعندما يذهب شاعرنا الى لندن
للدراصة مبتعثا من الاردن يقف على معالم

الحضارة الانجليزية فلا تفتنه كما تفتن
غيره من الاغرار والمخدوعين ، بل يرى

فيها رمزا للظلم والقهر ، فيتذكر ما فعله
الانجليز في كل ركن من اركان العالم

الاسلامي ، فيقول ادوع قصائده في هذا
الموقف المشحون باطيات بلفور وفلسطين

ودنشواي وافريقيا والمآسي التي اقترفتها
ايدي هؤلاء الطغاة ، فيوجه كلامه الى نهر

التيمنز كرمز لهذه الحضارة الزائفة :
ايه نهر الظلام نهر المظالم

سر كما شئت في الوجود وخاصم
انت جرعت امتي كاس ذل

انت اسلمت شعبنا للهزائم
رضع الحقد منك بلفور حتى

كان عوننا لكل خصم وظالم
والبلاد السوداء كم جرت فيها

وتخذت الشعوب مثل البهائم
في فلسطين ما حرمننا اذاكم

وشربنا الزعاف من كل غاشم
كم تركتم في ارضنا من ضحايا

واقمتهم في دنشواي المآثم
ثم يلتفت الى الشعب الانجليزي فيصمه

بالفساد والحقد ويتوقع له سوء المنقلب :
ارضكم ساحة الفساد وارض

واحة الظهر والهدى والمكارم
ايه زرق العيون سود الطوايا

سوف يصحو من كان من قبل نائم
ان من يزرع العداوة يحصد

نار حقد ، والظلم ليس بدائيم
ثم يعجب من اولئك الذين يستجدون

الحلول لقضاياهم من الانجليز وهم سبب
الداء والعدو الالد ، ومن يتولهم ويركن

اليهم فقد ضل وخاب ، وهو مع سخطه
على الانجليز يسخط على صنائعهم من ابناء

جلدته الذين اتخذوا من مأساة فلسطين
سلعة يسامون عليها وسلموا يصعدون

عليه الى كرسي الحكم الزائفة :
ويح شعبي يريد منكم حلاولا

وانتصارا على عدو ظالم
منكم الحقد والبجاج ، ومنا

ناس سوء على البلاد تساوم

وكان شعور شاعرنا بالفرتين مفجرا
لكوامن الشعر والاحساس العميق بضرورة

العمل الجاد المستمر من اجل تغيير المجتمع
الجاهلي الذي تسبب في مآسي الامة ، وكان

من رأي البعض ان يحابوا المجتمع الجاهلي
ولو لفترة حتى يتمكنوا من اصلاحه ،

ولكن شاعرنا يرفض هذا الاسلوب ويعجب
من اولئك الذين ينعمون بالملذات واوطانهم

تحت سيطرة الاعداء :
يقول الناس : مالك ذو هموم

انت مفارق ام انت صابي ؟
اعاني غربتين فكيف احيا

أعزل بالطعام وبالشراب
اهجر للبلاد طوال عمر

وهجر للعقيدة والكتاب !
الا ان التصبر ذو حدود

وليس من التصبر ان احابي
ويصور الشاعر مأساة من مآسي شعبه

في تزاخمهم على الجسر الذي يربط
فلسطين بالاردن يطلبون تصريحا للعبور

الى ديارهم من اليهود ، ولا يسلمون من
قسوة القريب قبل الغريب ، وقد كان

هؤلاء الاحباب انفسهم يقطعونه بثوان بلا
رقيب ولا حسيب ، الا كم تباعدت القدس

عن عمان نتيجة لما اصاب الامة من هوان ،
ولن يمحو هذا العار الا الجهاد :

وامس ذهبنا الى الغور والجسر
نودع احبابنا الزائرين

ولم تكن
القدس - عمان

سوى ساعة من زمان
ولكنها اليوم عمر يطول

وذل وقهر ودمع
وصوت يقول :

بان الحياة خطى واجتهاد
ولا يتطرق الياس الى روح شاعرنا ،

فرغم كل ما يراه ويحسد من نكبات
ومآس واجاهلية لا تزياله الثقة بان الاصاله

الاسلاميه لا زالت في شعوبنا ولا بد ان تنمو
جذورها وتورق وتثمر ، ولا بد لنموها

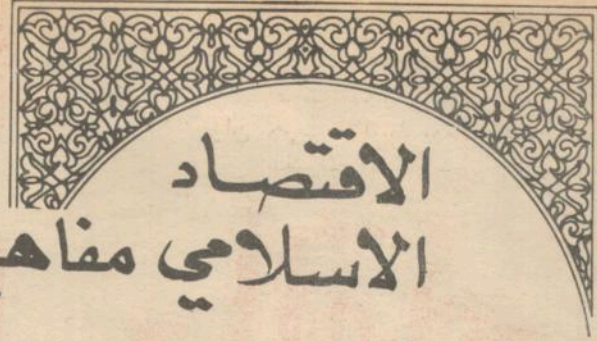
من تضحيات ودماء .
بقي الجذر وفي الجذر عطاء

وجذور المجد - يا أسماء - ترويهما الدماء
هذا هو الشاعر كمال رشيد ، وهذا

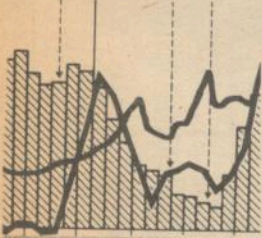
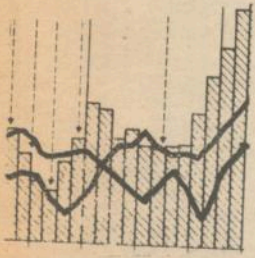
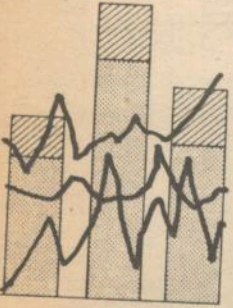
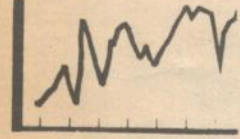
شعره في ديوانه الاول « شدو الغريباء » ،
تقدم الشاعر وشعره لاولئك الذين يبحثون

عن الشعراء والشعر في سمتهما الجميل
واهدافهما السامية .

احمد لطفي عبد اللطيف



الاقتصاد الاسلامي مفاهيم ومرتكزات



بمدينة البيضاء عام ١٩٧٢، خاصة الجزء الاول من البحث وانظر كذلك بحثا شاملا عن « الربا » للعلامة الجليل المرحوم الاستاذ محمد أبو زهرة ، القى في نفس المؤتمر المذكور . وانظر : M.N. Siddiqui, Banking without Interest (Islamic Publications Ltd., Lahore).

(٢) بالطبع فان مجال الانتاج الحلال واسع وكبير ، ومجال الانتاج المحرم محدود وقد اشار القرآن الى الخير ، وعلى أية حال يخضع الانتاج المباح الى تقدير المجتمع ممثلا فيما تضعه الدولة من لوائح وقوانين وسياسات لتشجيع انتاج باستخدام وسائل عديدة - وعدم تشجيع انتاج اخر ، والمقياس الاساسي هو تحقيق الصالح العام الذي حرص الاسلام على ابرازه .

(١) تسمى هذه الآثار بوفورات الانتاج أو عدم وفورات الانتاج External Economics and Dis Economics

وكان التحليل الاقتصادي يركز على جانب الوفورات الاقتصادية على المستوى الجزئي دون النظر من وجهة كلية .. وذلك امثلة كثيرة تثبت كيف ان الاسلام يراعى مبدأ الايراد المكي الاجتماعي . من المعروف فقا لو أن بئرا للماء لا يمكن الوصول اليها الا من خلال المرور بأرض يمتلكها شخص اخر ، فانه يلزم شرعا بمنع مرور وطريق الى من يرغب في الوصول الى الماء . ولا يستطيع المالك أن يحتج بأن الأرض تخصه هو .. وحادثة اخرى نستلهمها من ارشاد الرسول الكريم ووصيته حول حسن الجيرة ، فلو أن شخصا أتى بفأكهة - أو أي شيء مشابه - نادر كفأكهة أول الموسم ، فعليه أن يراعي وضع جاره بحيث أن لم يطعمه منها ، لا يلقى به أن يترك ابنائه مثلا لتتجمل باستهلاكها على مراءى من أبناء الجار ، فقد يؤدي ذلك الى اذى الجار ، أي قد نتج عن هذا التصرف اثار غير حميدة اجتماعيا منها : التأثير السلبي على رفاهية الجيران . والمثل الثاني يبين أن رفاهية المستهلك لا تتوقف فقط على كمية ونوعية السلع التي يستهلكها بل انها تتأثر سلبا أو ايجابا بما يستهلك الآخرون ، وهذه قضية لم يفتن لها الاقتصاديون الا مؤخرا .. وهكذا يبين أن الاسلام يراعى مبدأ التداخلية Inter-dependence في الانتاج وفي الاستهلاك .

George N. Halm, Economic System: A Comparative Analysis, Holt, Rinehart and Winston, Ltd., New York, p. 15

الطاقات الموجودة - العادية والبشرية - بمعدل غير سليم . واذا ما كانت نوعية السلع المنتجة تحقق مزيدا من الرفاهية الاقتصادية التي تنسجم مع مضامين ومعطيات المثل والاخلاق الاسلامية ؟

الملكية ودورها في البنيان الاقتصادي : مقارنة بين النظم :

تعتبر قضية الملكية وما يترتب عليها من المعالم البارزة التي تميز نظاما اقتصاديا عن آخر ، وبالنسبة للنظام الرأسمالي فان أهم خصائصه ، حريته التملك ، وحرية الاختيار في مجالات الانتاج والتوظيف (العمل) والاستهلاك (٢) . وفي ضوء هذه ...

(١) هنالك ميزة رئيسية للقيم Norms & Values الاسلامية تجعلها تتفوق على القيم في النظم الاخرى . فاذا كان للقيم دور في تسيير اقتصاد فان القيم الاسلامية اجدر بتحقيق نتائج أفضل من غيرها لانها تتشكل من عنصرين :

أ - القيم الاصلية الثابتة التي تبنى على النصوص الواردة في القرآن والسنة .
ب - القيم المترتبة عليها أي القيم الانسانية التي يضيفها فهم الانسان واجتهاده . ولما كان الاسلام غنيا بالقواعد المحددة - الثابتة - فان مجال التحيز والخطأ المحتمل في الجانب الانساني للقيم اقل مما يجعل تأثير القيم على النظام الاقتصادي من وجهة تحليلية أكثر ايجابية بينما النظم الاخرى - لانها وضعية اساسا ولا تستند على معايير الهية ثابتة تعتمد بشكل شبه كامل على التجربة الانسانية ، فان مجال الخطأ والتأثير السلبي اوسع .

(١) هذا المعنى متضمن في حديث للرسول عليه السلام « أن الله يحب اذا أتى أحدكم عملا أن يتقنه ».

(١) بالنسبة لاستقصاء نظريات سعر الفائدة ونقدها في الفكر الاقتصادي والتعليم الدينية انظر : محمد احمد صقر - المصارف في ضوء التشريع الاسلامي . بحث ألقى في اسبوع ندوة التشريع الاسلامي الذي انعقد تحت اشراف الجامعة الليبية



● ثناء ما
بعده ثناء :

إذا نحن اثنيّا عليك بـصالح
فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ يوما بمدحه
لفيرك انسانا فانت الذي نعني

من شذرا القلم

□ مصيبة تتلوها مصائب :

□ شعر :

أخي ما بال قلبك ليس ينقى
كانك لا تظن الموت يبقـى
الا يا ابن الذين بادوا
أما والله ما ذهبوا لتبقى
وما النفس عندك من مقام
إذا ما استكملت اجلا ورزقا
وما احد منك بذاك احظى
ولا احد منك بذنك اشقى
وما لك غير تقوى الله زاد
إذا جعلت الى اللهوات ترقى



روى البيهقي رحمه الله تعالى عن ذي النون
المصري قال كنت في الطواف وإذا بجارين قد
أقبلتا وأنشدت أحدهما تقول :
صبرت على ما لو تحمل بعضه
جبال حنين أو شكت تتصدع
ملكتم دموع العين ثم رددتها
الى ناظري فالعين في القلب تدمع
فقلت ما يا جارية قالت : من مصيبة نالتني
لم ينسب أحدا قط قلت وما هي ؟ قالت : كان لي
شبلان يلعبان أمامي وكان أبوهما ضحى بكبشي
فقال أحدهما للآخر يا أخي أريك كيف ضحى أبونا
بكبشه فقام وأخذ شفرة ونحره فهرب القاتل
فدخل أبوهما فقلت له ان ابنك قتل أخاه وهرب
فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع فرجع
الاب فمات في الطريق ظمًا وحزنًا .

□ افادت ولكن ... !!؟

لقد افادت « النهضة » الأوروبية
الحديثة كثيرا - بل كثيرا جدا - من
الحضارة الإسلامية ، كما تقول
المصادر الأوروبية ذاتها ولكنها لم
تبر على الخط الإسلامي ولا الخط
الرباني عامة بما افادته من
الحضارة الإسلامية ، بل صبغت
ذلك بالصبغة اليونانية الرومانية ،
وعادت الى وثنيها الاولى ؟ يفشيها
غشاء رقيق من المسيحية غشاء ظل
يرق رويدا رويدا حتى تمزق نهائيا في
أواخر القرن التاسع عشر وبداية
القرن العشرين .

● ايثار رضا الله :

بل كان همه وعزمه وسعيه مقصورا
على ايثار مرضاة الله ، وتبليغ
رسالاته ، واعلاء كلماته وجهاده
أعدائه ، حتى ظهر دين الله على
كل دين ، وقامت حجته على العالمين
وتمت نعمته على المؤمنين فبلغ
الرسالة وادى الامانة . ونصح
الامة . وجاهد في الله حق جهاده .
وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه .
فلم ينل احد من درجة هذا الايثار ما
نال صلوات الله وسلامه عليه .
« ابن القيم الجوزية »

□ ايثار رضا الله عز وجل على
غيره : هو ان يريد ويفعل ما فيه
مرضاته ولو اغضب الخلق وهي
درجة الانبياء ، واعلاها للرسول عليهم
صلوات الله وسلامه . واعلاها
لاولي العزم منهم . واعلاها لنبينا
صلى الله عليه وسلم عليه وعليهم .
فانه قاوم العالم كله . وتجرّد للدعوة
الى الله . واحتمل عداوة البعيد
والقريب في الله تعالى . واثّر رضى
الله على رضى الخلق من كل وجه .
وام ياخذ في ايثاره رضاه لومة لائم .

□ دعاء

« رب اعني ولا تعن علي وانصرني
ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي
وانصرني علي من بغى علي رب
اجعلني لك شكرا لك ذكرا لك رهبا
لك محبنا ، اليك اواها منيبا رب
تقبل توبتي واغسل حوبتي » ائمي «
واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي
وسدد لساني واسل سخيمة قلبي »

□ شذرات متفرقة :

● قال زياد : ايها الناس لا يمنعم
سوء ما تعلمون منا ان تنتفعوا
بأحسن ما تسمعون منا .

● ثلاثة من لم تكن فيه واحدة منهم
كان الحيوان خير منه : خلق يعيش
به في الناس وحكم يرد به جهل
الجاهل وورع يحجزه عن محارم
الله .

● ينبغي للعاقل أن يمنع معروفه
الجاهل والثيم والسفيه . أما
الجاهل فلانه لا يعرف المعروف لا
الشكر عليه وأن الثيم فارض سبхе
لا تنبت ولا تصلح للفرس . وأما
السفيه فيقول اعطاني خوفا من
لساني .

● كتمان السر كرم في النفس ،
وسمو في الهمة ، ودليل على المروءة
وسبب للمحبة ، وطريق لبولوج الرتبة
وكاتم السر هو بحق من عظماء
الرجال .

● قال الاصمعي : لا يكاد يجتمع
عشرة الا وفيهم مقاتل واكثر، ويجتمع
الف ليس فيهم حليم .

● قال سفيان الثوري رحمه الله :
من كان في يده شيء فليصلحه فإنه في
زمان اذا احتاج الرجل فيه الى
الناس فأول ما يبذل دينه .

● كل شيء يبدو صغيرا ثم يكبر الا
المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر .
وكل شيء يرخس اذا كثر الا الادب
فاذا كثر غلا .

● كتب احد الولاة الى الخليفة
عمر بن عبد العزيز يطلب مالا كثيرا
ليبنى به سورا حول عاصمة الولاية
فأجابه عمر ، وماذا تنفع الاسوار ؟
حصنها بالعدل ، ونق طريقها من
الظلم .

● قال بعض الملوك لوزيره يوما :
ما أحسن الملك لو كان دائما ؟ فقال
الوزير لو كان دائما ما وصل اليك .

□ خطبة لعمر بن عبد العزيز

كان عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه يقول في خطبته « ايها
الناس انكم لم تخلقوا عبثا ولم
تتركوا سدى وان لكم معادا يجمعكم
الله عز وجل فيه للحكم فيكم
والفصل بينكم فخاب وشقى عبدا
اخرجه الله عز وجل من رحمته التي
وسعت كل شيء وجنته التي عرضها
السموات والارض وانما يكون الامان
غدا لمن خاف الله تعالى واتقى وباع
قليلًا بكثير وفانيا بباقي وشقاوة
بسعادة الا ترون انكم في اصلااب
الهالكين وسيخلفكم بعدكم الباقون
الا ترون انكم في كل يوم تشيعون
غاديا رائحا الى الله قد قضى تحبه
وانقطع امله فتضعونه في بطن صدع
من الارض غير موبد ولا مههد قد
خلع الاسباب وفارق الاحباب
وواجه الحساب » .

ولا تطرد الذين يدعون ربهم !!

حضر باب عمر بن الخطاب رضي
الله عنه جماعة منهم سهيل بن عمرو
بنينة بن حصن ، والاقرع بن حابس
برج الاذن فقال : أين صهيب ، أين
بارة ، أين سلمان ، فتمعرت وجوه
نوم ، فقال واحد منهم لم تتمعروا
بجوهكم ؟! دعوا ودعينا فأسرعوا
بطاننا ، ولئن حسدتموهم على باب
بر ، فان ما أعد الله لهم في
جنة اكثر .

● اريد اجرة بغلي :

كان في بغداد رجل قد ركبته ديون
ثيرة وهو مفلس فأمر القاضي بان لا
ترضه أحد شيئا ومن أقرضه
ليصير عليه ولا يطالبه بدينه وأمر
أن يركب على بغل ويطاف به في
لجامع ليعرفه الناس ويحترزوا من
عاملته فطافوا به في البلد ثم جاؤوا
به الى دار بابه . فلما نزل عن
لبغل قال له صاحب البغل اعطني
جرة بغلي فقال : وأي شيء كنا فيه
من الصباح الى هذا الوقت يا
حمق .

□ الرجال

الرجال ثلاثة : فرجل رجل ؟ ورجل نصف رجل،
ورجل لا رجل ، فأما الرجل الرجل ذو الرأي
والمشورة وأما الرجل الذي نصف رجل فالذي له
رأي ولا يشاور وأما الرجل الذي ليس برجل
فالذي ليس له رأي ولا يشاور .



□ ثلاثة تقر بها العيون :

المرأة الموافقة ، والصديق الودود ، والولد
الصالح الاديب .

وثلاثة يكدرون العيش : جار السوء ؟ والزوجة
الشريفة والولد العاق .



□ قال الحسن البصري رحمه الله : يا ابن آدم
اذا رأيت الناس في الخير فنافسهم فيه اذا رأيتهم
في الشر فلا تفضبهم فيه الثواء ههنا قليل والبقاء
هناك طويل .

وقال علي رضي الله عنه : كفك من عقلك ما
اوضح لك سبل غيك من رشذك .

اعداد: عبد العزيز الحمد

من مدرسة

خرجت مدرسة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أعلاما من الرجال رفعوا راية الحق في كل مكان ، وظهروا الدنيا من الباطل وأهله ... ويشرفنا أن يكتب الأستاذ محمد الشويعر في هذا الشأن ، والموضوع ليس بعيدا عن دراسته العليا .

وسبق أن نشرنا مقالا للاخ الشويعر في العدد ٢٨٣ من المجتمع بعنوان : من مدرسة النبوة أبو بكر الصديق ، وسقط اسمه سهوا ، نعتذر اليه مستدركين أن هذا الموضوع هو الموضوع الاول في حلقة التي يتفضل بكتابتها جزاه الله خيرا .

لم يحظ تاريخ امة من الامم على وجه الارض بمثل ما زخر به مجد الاسلام من بطولات فذة وتضحيات نادره وبذل بسخاء .. وعن طيبة نفس لرفع راية الحق واعلاء كلمة الله .

ولئن وجدت حالات قليلة طسي صفحات التاريخ لبعض تلك الامم فان وراء تلك الاعمال ويكتنف هذه البطولات مطامع شخصية واغراض ذاتية .. رغم أن دياناتهم تأمرهم بالبذل والعطاء .. ومع أن الجهاد قد فرض عليهم . والقران الكريم هو

كتاب تشريع وهداية لامة محمد م الله عليه وسلم يصور حال الامم السابقة كاليهود والنصارى الذين أوتوا حظا وافرا من العلم والرسالة وقد جاءتهم البينات من رب السموات والارض .. ولكن كونهم للدنيا وملاذاتها وإيثارهم العاجلة وتكالا عليها .. حيث اغماهم ذلك عن الهداية وطريق الصواب : « نسئ الله فنسيهم » (١) . أي عتوه هداية انانية وحسب الذات تبلغ بهؤ الذين يخاطبون رسل ربهم بمنطق الجبروت والاستعلاء « فأذهب ان ربيك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » (٢) ان من يتجاسر على الذات الاله بمثل افتراءاتهم وعدم تأديبهم مع ربه لجدير بأن يمعن في غيه ويدعي للابناء ويصفه بالعجز تعالى الله عن يقول الظالمون علوا كبيرا . ولا نريد أن نحصر غواية اهـ الكتاب فليس هذا مقامه .. وقص الله من اخبارهم في محكم التنزيل وفي أكثر من موضع (٣) . يوضح نفورهم من تعليم ربهم وعنادهم لانبيائهم ومكابرتهم فسي اتباع الهدى ولكننا نهدف من وراء ذلك مقارنة واقع تلك الامم بأبنائنا

نبوة

بقلم الاستاذ محمد السوير

وطباع هي المثالية في شخصية الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم الذي كان قدوة حسنة لامته في القول والعمل ..

خرج برسالة الربانية في مجتمع تسوده الفوضى السياسية .. وتنقصه القيادة الموحدة .. وتتنازع الاهواء ويخيم عليه الجهل والضلال .. فدأب على الدعوة باللسان أولا وباللسان ثانيا لتبليغ ما جاء به من عند ربه بصبر واثابة .. وفهم لتفسيات المجتمع الذي يتعامل معه .. فقد كان مع مثاليته في السعادات والطباع يحرص على غرس الفضيلة في النفوس ويغض عن الهفوات ويتحملها حتى جمع الله به القلوب .. ووحد به الكلمة فتدافعت الافواج البشرية في صفوف متراسة تتفانى في نشر هذا المبدأ .. وتتدافع في البذل والفداء لبسط نفوذ ذلك الدين على اطراف المعمورة ... يدفعها شعور روحاني باعوا دنياهم وملذاتهم بتجارة رابحة مع الله .. واكرم بها من تجارة !! وعاهدوا انفسهم على مواصلة المسيرة .. والاستمرار على الدرب حتى يظهر الله دينه ويحق الحق .. ويندحر الباطل .

تبشير عهد جديد كله خير وهداية .. ونور وتعبير .

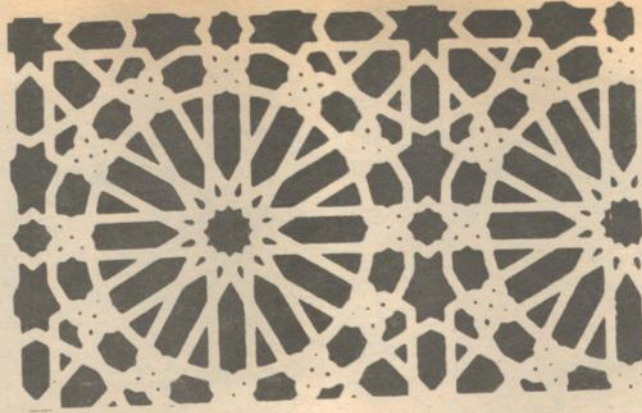
لقد جاء محمد الامين صلى الله عليه وسلم لامته معلما ومرشدا تتمثل فيه صفات الامانة والنزاهة وتتجلى نفسه باروع اساليب التربية وقواعدها السليمة .. ذلك أن ربه ادبه فأحسن تأديبه « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وأن لك لأجرا غير ممنون وأنك لعلی خلق عظيم » (٢) .

فقد كان يغرس الفضيلة في نفوس تحب مكارم الاخلاق .. ويغض الطرف عن الهفوات ويتحمل ما يوجه اليه من هنات ونقائص في مجتمع يعترف للحليم باناته وكريم بمنزلة . ويبرز في مقدمة المعارك الحربية والكلامية غير وجل ولا هيب في جو عشائري قاده وزعمائه يتحلون بالشجاعة والجرأة ويمجدون هاتين الخصلتين .. وينفق المال كلها دنيا

منه المال بلا حساب ولا قيود في امة فقيرة ترى أن المال هو عصب حياتها .. ولا وجود به الا النبلاء والكرماء الذين جبلوا على حب الخير خصال وخصال .. وعادات

الاسلام هذه الامة التي لفها الله في ارضه وجعلها امة اخرجت للناس « (٤) حيث تعاليم هذا الدين من المعلم محمد صلى الله عليه وسلم .. تشعبت نفوسهم بدعوة الاسلام رسخت عقيدته في قلوبهم وتمكن من شغاف قلوبهم .. ذلك الذي انتشلهم من وهدة لال .. ورفعهم عن اوحال اية .. فهبوا للدفاع بصدق لاص فارفع مطلب الحق فيهم وسمى هدفهم عن ادناس ب المصالح في الجهد والعمل . ان من يقلب صفحات التاريخ تقرىء احداثه منذ ان اذن فجر سلام بالانجلاء ونوره بالاشراق .. أن التقت الارض بالسماء بنور بي يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة « باسم ربه الذي خلق الانسان من علق » (١) لتتسع له الطاهرة وفؤاده النقي لعلوم ماء التي ينقلها بأمانة وصدق الى الارض هاديا ومرشدا .. وهو جل الامي الذي يفرق بين احرف جاء بعضها البعض . ويستقبل الهائف السماوي الذي يحمل

من مدرسة النسوة



هكذا سار رواد المدرسة المحمدية في عصور الاسلام المذههرة .. طريقهم مرسوم وهدهم واضح يستقون منهاجهم من مصدرين مهمين : كتاب الله وسنة رسوله .. يقفون عند حدودها ويأتون بأمريها .. وينتهون عما نهى عنه . جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وبذلوها قربانا للولى جل وعلا رغبة في اتساع أفق الدين ودحر الباطل لأن دينهم حثهم على ذلك « وجاهدوا في الله حق جهاده » (١) .

استجابوا لأمر الله باتباع الاوامر واجتنب النواهي والسمع والطاعة لمن تولى امرهم وقيادتهم : « واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون » (٣) « اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي كانت أمة زبيبة » (١) اقاموا شعائر دينهم بصدق واخلاص وتقان ومحبة : « وقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين » (٢) .

سعوا في مصالح الحياة وتقوية مركزهم الاجتماعي والمالي والمعيشي : « المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف » (٣) .

ذلك أن دينهم دين عمل وقوة .. وحضارة وبناء : « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » (٤) لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول رب ارزقني .. وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة (٥) .

التفتوا الى مجتمعهم المحتاج الى الاعمال المختلفة والمهن لتعيد على رفاهية افراده فأخذوا من كل من بطرف : زرعوا الارض : وساهموا في الصناعة . وشاركوا في علوم عصرهم المدنية . ذلك أن دينهم لا يقف جامدا أمام متطلبات الحياة ووسائل

العيش الحلال : صنعة فني اليد مأمن من الفقر . « لان يحتطب احدكم خيرا له من المسألة » (٦) .

والامة الاسلامية في عصرها الحاضر .. والامم تتداعى عليها كما تتداعى الاكلة على قصعتها فني حاجة لاقتفاء اثر اولئك السلف الصالح فكرا ومنهجا .. واستقاء اوامرها من المصدر الذي ارتوى منه اولئك فكانوا قدوة صالحة فني حياتهم .. وفي بناء مجتمعهم والنهوض بأممتهم .. لم يقلدوا غيرهم من أي شأن من شؤونهم بل كانوا هم المقلدون .. ذلك أن مثلهم الاعلى وقوتهم الصالحة من سما بطباعه عن طبايع البشر .. فكان غذا ونادرا في أعماله وافعاله وتصرفاته صلى الله عليه وسلم .. تلك المزايا التي اختصه ربه بها لتكون واحدة من دروسه التي اخذتها عنه الزمرة الاولى من هذه الامة فنقلتها بأمانة وصدق لمن بعدهم .. فكانت معينا لا ينضب .. ونبراسا يستضاء به في عصور الاسلام المشرقة .. وكلما ألم بالامة خطب أو اعترض مسييرة الاسلام كائد ..

وما أجدر أبناء الاسلام في العصر الحاضر والسهام مشرعة في وجه دينهم .. والحرب مسلطة عليهم وعليه ، من أعداء يريدون للاسلام اندحارا وبأبنائه مذلة .. وبكيانه ودعائمه تقويضا .. ما أجدر أبناء الاسلام بالالتفاف حول دستورهم المجيد .. وسنة رسولهم الكريم حتى يدركوا ما يراد بهم من كيد وما يببب لهم من هوان .. فتجتمع الكلمة على محبة الله والذود عن دينه .. سائرين على منهج المدرسة المحمدية .. ومنتهجين طريق روادها الاوائل .. تلك المدرسة التي وجدت وستبقى ما دام ليل ونهار .. وسنحاول —

بأذن الله — في موطن آخر استجلا طبائع وعادات بعض الشخصيات الاسلامية وما أكثرها في تاريخ دول الاسلام .. تلك الشخصيات التي جعلت هدفها بذل المال والنفس في سبيل اعلاء كلمة الله .. ونشأ راية الحق والعدالة في افلاك المعمورة .. مستوحين هذا الخلق من بعض طباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .. في خصلة واحد من خصاله العديدة لعل هذه الدراسة تبعث في نفوس أبناء الاسلام الحماس .. وتوجد من يترسم الخط ويسير على درب المرسوم طمعه فيما ادخره الله لعباده الصادقين في العمل من اجر ومثوبة .. « لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » . « ١ » .

فباب الخير مفتوح .. ومثوبة الله يهبها للخلص من عباده صاحب النية الصادقة .. والهدف النبيل الذي يريد بعمله وجه ربه .. وطرق الخير مسيرة لمن يبتغيها .. وليس أمام المسلم الا قوة العزيمة والبدء فني العمل على بركة الله . والله حافظه وموفقه « ان الله يدافع عن الذين امنوا » (١) .

ولعلنا نستطيع السير مستقبلا مع عادات الرسول صلى الله عليه وسلم الخيرة واثرها في تهذيب نفوس امته واحدة اثر اخرى .. والله الموفق .

محمد الشويرع

١ — سورة التوبة اية ٦٧

٢ — سورة المائدة اية ٢٤ وتكتب هنا كذا في الرسم العثماني

٣ — في البقرة وال عمران والمائدة والاعراف وغيرها .

٤ — ال عمران اية ١٠١

٢ — سورة القلم ايات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

١ — سورة الحج اية ٧٨

٢ — سورة ال عمران اية ١٣٢

١ — حديث شريف رواه البخاري في حديث عن النبي بن مالك

٢ — سورة البقرة اية ٤٣

٣ — حديث شريف رواه مسلم

٤ — من كلمة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

٥ — من كلمة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

٦ — حديث شريف البخاري منقولاً عن الزبير بن العوام .

١ — من الحديث الذي رواه سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه في غزوة خيبر .

١ — سورة الحج اية ٣٨

اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة اتبع ولا تتبع

ومولد الامام علي رضي الله عنه ومولد فاطمة الزهراء رضي الله عنها مولد الحسن والحسين رضي الله عنهما وبقيت هذه الموالد على رسومها الى ان ابطالها الافضل بن امير الجيوشي ثم اعيدت في خلافة الحاكم بامر الله في سنة اربع وعشرين وخمسماية بعدما كاد الناس ينسونها واول من احدث المولد النبوي بمدينة اربل الملك المخلف ابو سعيد في القرن السابع وقد استمر العمل بالمولد الى يومنا هذا وتوسع الناس فيها وابدعوا بكل ما تهواه انفسهم .

قد يقال لماذا لم يقم بهذا الشكر احد من الصحابة والتابعين ولا الائمة المجتهدين ولا اهل القرون الثلاثة الذين شهد الشارع لهم بالخيرية فهل كان صاحب اربل ومن تبعه اعلم واهدى منهم واعظم شكرا لله تبارك وتعالى ، واعلم ان من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله سبحانه وتعالى يقول (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمن بعدهم اهل زمانهم من البدع ومحدثات الامور وامروهم بالاتباع الذي فيه النجاة من كل محذور . فعن الامام ابي حنيفة رحمة الله تعالى انه كان يقول اياكم والقول في دين الله تعالى بالاراي وعليكم بالسنة فمن خرج عنها ضل وكان يقول لا ينبغي لاحد ان يقول قولا حتى يعلم ان شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبله وقد تبرأ ممن يخرج عن الكتاب والسنة .

وكان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول كل شيء خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط ولا يقوم من رأى ولا قياس فليس لاحد من امر ولا نهى .

وروى عن الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى انه كان اذا سئل عن مسألة يقول اولاد كلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكما صح عن الثلاثة صح عن الامام مالك رحمه الله تعالى .

ويقول الله عز وجل (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) والله المستعان .

عبد الله السند

قال الله تبارك وتعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) عن عائشة رضي الله عنها قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) . رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم (من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد)

روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة والنسائي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء) ورواه الطبراني وابو نصر في الابانة عن عبد الرحمن ابن سنة بلفظ (ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله وما الغرباء فقال الذين يصلحون عند فساد الناس) .

وبيان ذلك ان الله تعالى بعث محمدا صلوات الله وسلامه عليه حين فترة من الرسل وفي جاهلية جهلاء لا تعرف من الحق رسما ولا تقيم له مقام الحقوق وزنا بل كانت تنتحل ما وجدت عليه اباؤها واسلافها فحين قام فيهم صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عارضوا معروفه بالنكر ورموه صلى الله عليه وسلم بانواع الزور والبهتان . على الجملة فكتاب الله وسنة رسوله لم يترك في سبيل الهداية قولا لقائل ولا ابقيا لغيرهما مجالا يعتقد به فيه وان الدين قد كمل والسعادة الكبرى فيها وضع وكل مطلوب فيها شرع وما سوى ذلك مما خالفها فضلال وبهتان وافك وخسران وان العاقد عليهما بكتا يديه مستمسك بالعروة الوثقى ظافر بكل الخير دنيا واخرى .

ثم ان البدعة الدينية اما ان تكون اختراع عبادة او شعارا دينيا لا اصل لهما واما ان تكون تخصيصا لعبادة مشروعة بزمان معين او هيئة معينة لم يخصصها بها الشارع ومن هذا النوع عد الفقهاء صلاة الرغائب في رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان من البدع المذمومة ، قال النووي في المنهاج وصلاة رجب وشعبان بدعتان قبيحتان مذمومتان .

بدع الموالد واول من احدثها وادوارها التاريخية قيل اول من احدثها بالقاهرة الخلفاء العبيديون في القرن الرابع فابتدعوا المولد النبوي

فهرست السنة السادسة

الموضوعات... والكُتّاب

العدد	صفحة	الكاتب	الموضوع
١٠	٢٦٥		الابتعاث من غير ضرورة سياسة خطيرة
٥	٢٧٣		ابناء الجابون يتجهون للإسلام
٣٥	٢٨٢		ابو بكر الصديق
٤٦	٢٨٩		الاتجاه الى الشريعة الاسلامية
٢١	٢٨٦		الاتجاه نحو تعديل التشريعات لتوافق الشريعة الاسلامية في مصر
١٤	٢٨٢		اتحاد الامارات والمصلحة العامة
١٦	٢٧٠	م. اري البداح	اتفاقية سيناء والموقف العربي
٣٠	٢٨١	رجاء عبد المتجلي	انتر الاسلام في التربية
٢٨	٢٨٩	د. يوسف القرضاوي	انتر الزكاة في معالجة المشكلات الاقتصادية
٢٣	٢٧٦	الشيخ ابو محمد	اجلاء اليهود عن الوطن العربي
٢١	٢٤٥	الشيخ عبد العزيز بن باز	اجوبة عن اسئلة
٢٤	٢٧٠	عمر سليمان الاشقر	الاحزان لم تشرع ليعبد بها الرحمن
٢٠	٢٤٨	ابو تميم	احلام المصفار والكبار على شاشة السينما
٢٢	٢٧٦	حمود الخطاب	اخطاء الحجيج
٢٦	٢٦٢	محمد أحمد بخيت	اخطاء في محاضرة العرب بين الحاضر والمستقبل
٤٤	٢٥٩	الشيخ محمد الاباصيري	اخطار الغزو التبشيري وطريق القضاء عليها
١٩	٢٥٣		اخطر تقرير اخباري عما جرى ويجري في الصومال
٣٠	٢٤٦	سلمان سعيد	الاخلاص معناه ومكانته واثره
٣٢	٢٦٦	سيد قطب	اخي - شعر -
٨	٢٧٥		الادانة النظرية للصهيونية
١٢	٢٨٩		انكروا الجماعة الاسلامية المضطهدة في الهند
١٩	٢٦٣	احمد لطفي عبد اللطيف	الاراشي
٤٨	٢٥٨	محمد المنتصر الريسوني	ارتيريا ترقب الفجر - شعر -
٣٦	٢٥٣	محمد حسن بريغش	ارهاصات الادب الاسلامي
٢٢	٢٧١	ام اسماء السميح	ازدياد الجرائم والعنف في كنائس امريكا الشمالية
١٠	٢٦٩	مشاري البداح	ازمة السكن والاياجارات في الكويت
٣	٢٦٤		الازهر والوعي السياسي
١٨	٢٥٧	الشيخ عبد العزيز بن باز	اسئلة واجوبة
٢٥	٢٥٠	عبد الله ال سند	اسباب ما حل بالمسلمين من هوان وتاخر
٨	٢٧٢	عبد الله العقيل	استئناف العمل بالموسوعة الفقهية الاسلامية
٤٨	٢٦٢	ابو ايوب	استغلال

حرف الالف

٢

الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
الإسراء والمعراج	الشيخ محمد الإصصيري	٢٥٦	٢٠
الإسراء والمعراج	عبد الله ال سند	٢٦١	٤٨
أسطورة العملاء	عبد الله الرفاعي	٢٦٧	٣٨
الإسلام المنهج الأمثل للحياة الإنسانية المثلى	الشيخ أحمد ال مبارك	٢٥٣	١٦
الإسلام والطب الحديث	د. محمد عالميخان	٢٤٢	٤٠
الإسلام والعقل — نقد كتاب —	د. محمد هدارة	٢٤٣	٢٠
أضواء جديدة على لعبة اليمين واليسار	عبد الله المدرس	٢٤٨	٤١
		٢٨٦	٢٦
		٢٨٨	٢٠
		٢٨٩	١٩
أضواء حول ما كتب في التسامح الإسلامي	عمر سليمان الأشقر	٢٧٩	٢٠
أضواء على اليهودية	أبو عبد القادر	٢٧٨	١٠
		٢٧٩	١٢
		٢٨٠	٤٠
		٢٨١	٤٠
		٢٨٢	١٣
		٢٨٤	٤٠
		٢٨٥	١٤
أطار إسلامي للفكر المعاصر	أنور الجندي	٢٥٢	٣٨
أطلالة على المستقبل — شعر —	عبد الله الرفاعي	٢٦٢	٤٩
اعتقال الطلبة في السودان		٢٨٢	١٨
إعدام قاتل الملك فيصل يطرح قضايا مهمة		٢٥٥	٤
الإعلام في دعوة الرسول عليه السلام	عبد الرحمن عبد الخالق	٢٥١	١٥
إقبال عظيم على مراكز تحفيظ القرآن الكريم		٢٥٥	٨
الاقتصاد الإسلامي	د. محمد صقر	٢٨٩	١٥
الأقرع بن حابس النميمي	د. أحمد الشرباصي	٢٥١	٣٩
اكتشاف منشور خطير في أحد الأديرة		٢٨٠	١٠
في لبنان			
إلى أخي في الدعوة — شعر —	جمال فوزي	٢٥٢	١٩
إلى القرآن وحده — شعر —	جمال فوزي	٢٥٥	١٩
إلى علماء الدين والمتقنين إلى أي يوم نؤجلون		٢٤٥	٦
كلمة الحق			
ألا يقرأ أنيس منصور	مصطفى الخولي	٢٤٧	٢٥
المفاء اتفاقية بحرية بين تركيا وإسرائيل		٢٨٢	٤٥
المغاز في السياسة الدولية		٢٥٩	٦
الله أكبر	أحمد لطفي عبد اللطيف	٢٧٥	٣٢
الله جل جلاله	عطية محمد سعيد	٢٥٤	٤٠
		٢٥٥	٤٤
الله خالق كل شيء	الشيخ عبد العزيز بن باز	٢٦٠	١٥
أمنوا المساعدات الغربية عن سفاح المسلمين		٢٤٨	٤٤
في زنجبار			
أنا الشعب أعيش في طاحونة	الشيخ حسن أيوب	٢٥٢	٣٦
أنا وأبنتي — شعر —	محمد صيام	٢٨٥	٤١
أنتهاك حرمة المساجد في جنوب اليمن		٢٧٤	١٦
الإنسان بغير هدى الله		٢٧٥	٤٦
الأنظمة الفاسدة والحكام الفاسدون في خدمة		٢٥٥	٦
الشيوعية الدولية			

الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
انفجار القدس - شعر - انفجر الوضع في جنوب تايلند انفدي - لحظة تاريخية - انقلاب بنجلادش شطر باكستان الموصول انماط من التفكير الشيوعي في مصر انيس منصور في خدمة الصليبية اهتمام خاص في مجلس الامة بمشكلة الجريمة اولاد بريجينيف واولاد فورد في خدمة اولاد بن غوريون اول اعلان لاول مؤتمر للدول المصدرة للنفط اي دين تختار ايها الشباب ايها الشباب - شعر - ايها اولى بالمحاربة	محمد صيام	٢٧٧ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٦٣ ٢٥٣ ٢٦٢ ٢٨٢ ٢٥٣ ٢٤٤ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٧٨ ٢٧٥	٢٢ ٤٨ ٣٦ ٦ ٤٧ ٣٩ ٤ ٦ ١٤ ٢٤ ٤٨ ٣٩ ٢٦

حرف الباء	الباقوري يسخر الدين لخدمة الحكام البحرين والتجربة الديمقراطية بدعة عيد المولد البذلة الاوروبية لم تتناسب مع الانسان التركي براعم الايمان برنامج الاسرة في تلفزيون الكويت بروتوكولات زعماء المارون البشرية المجنونة والمتسلح البعث الاسلامي في تركيا البعد الاسلامي في قضية فلسطين بعد فشل الحكام واهتراء الانظمة مطلوب رواد لقيادة الامة بلقوريون اكثر من بلفور البنك الاسلامي في دبي تجربة عملية رائدة بنك دبي الاسلامي بنك دبي الاسلامي في طريق التطبيق بواعث الفرحة بشهر الصيام بيان توضيحي من الاستاذ محمد قطب بيان صحفي لجبهة تحرير مورو بيان من اتحاد المقاتلين المسلمين ببيروت بيت الزكاة الكويتي بين جرائم العالم المتحضر ومعجزة الشريعة	الشيخ عبد العزيز بن باز	٢٦١ ٢٦٦ ٢٤٤ ٢٧٧ ٢٥٨ ٢٨٠ ٢٨٢ ٢٥٤ ٢٥٦ ٢٨٩ ٢٧١ ٢٧٣ ٢٤٥ ٢٤٨ ٢٥٧ ٢٦٦ ٢٧١ ٢٦٤ ٢٧٩ ٢٨٥ ٢٨٦	٤ ١٢ ١٩ ١٢ ١٠ ٤ ٦ ٤٧ ٩ ٢٤ ٦ ٤ ١٢ ٤ ٢٦ ٢٠ ٣٩ ٤٤ ٤٦ ٧ ٢٠
حرف التاء	تاويلات فاسدة في كتاب الاعجاز المصدي للقران الكريم التبشير الاسلامي في جنوب السودان	عبد الجليل عيسى	٢٥٧ ٢٧٣	٤٨ ٤٠

حرف الباء



حرف التاء



الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
التجربة المفيدة	حمود الحطاب	٢٨٠	٣٧
تجربة جديدة وناجحة في تعليم الفتاة في كلية التربية للبنات - الرياض .		٢٥٢	١٤
التجسس والتبشير يخفي وراء الفكر والادب		٢٥٠	١٥
تحديات العصر الحاضر كيف يواجهها		٢٧٦	٢٦
الشباب المسلم .		٢٧٧	٢٥
تحديد المراد بذوي الارحام	الشيخ عبد العزيز بن باز	٢٧١	٢٤
تحديد النسل اباداة للعالم الاسلامي	رابطة العالم الاسلامي	٢٤٧	٣١
تحضير الارواح		٢٥٤	٤٢
تحية للرجل الذي عاش لقضيته سيدا	عبد الرحمن عبد الخالق	٢٤٣	١٤
التخطيط العلمي	د. عبد الله عزام	٢٦٣	٤٢
تدويل القدس اخطر من التهويد	مشاري البداح	٢٦٨	٩
التربية الحديثة على ضوء الاسلام	منير الفضيلان	٢٥٧	٣٦
		٢٥٨	٢٢
		٢٥٩	٣٠
		٢٦١	٤٤
التربية الدينية في المدارس والقلق	عبد الله عبد الكريم	٢٥٤	٢٢
الترويج السياحي غطاء لافساد البلاد		٢٤٩	٥
التشكيل الوزاري الجديد في السعودية	مشاري البداح	٢٧١	٨
تصريح صحفي لجبهة تحرير مورو		٢٥٣	٤٠
تعديل الدستور مطلب شعبي وحاجة اجتماعية		٢٥٤	٤
تعديل المادة الثانية من الدستور - ضرورة ملحة	مشاري البداح	٢٧٢	٦
تعقيب حول تضعيف حديث « رفع عن امني »	محمد الاشقر	٢٧٩	٢٦
تعقيب على ندوة اضاء على القانون	احمد محمد عثمان	٢٧٩	١٧
تفسيرات التراث الاسلامي	انور الجندي	٢٥٦	٢٤
بين المذاهب الغربية والماركسية		٢٥٨	٤
تقرير اخباري من مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي		٢٧٧	٢٦
التقرير السنوي لنشاط جمعية الاصـلاح الاجتماعي		٢٨٤	٤٢
تقرير خاص عن الجريمة في امريكا		٢٨٥	١٢
		٢٨٦	١٢
		٢٨٨	١٥
تقرير عن الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة		٢٦٨	٤١
تقرير عن المؤتمر الدولي للمسكرات في البحرين	د. جمال الشرقاوي	٢٨٠	٢٢
تقرير مفصل عن الاوضاع في جنوب تايلند .		٢٨٤	٢٠
تقرير موجز باحداث ست سنوات لحركة تحرير فطاني		٢٥٦	٤٦
التعليم الخاص وواجب الدعم الحكومي		٢٧٠	١٠
نقوى الله	سلمان سميد	٢٨٥	٤٢
		٢٨٦	٣٢
		٢٨٨	٤١
نقويم ندوة الحوار الاسلامي المسيحي		٢٨٢	١٠
نقلزيون الكويت وطريقة التفكير الغربية			

الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
التلفزيون يشن حملة على الصائمين تنبيهات على اخطاء يرتكبها بعض الحجاج	الشيخ محمود المصالح العثيمين	٢٦٧ ٢٧٧	١٠ ١٥
تنسيق وشمول التنظيم الكتابي الصليبي في لبنان	محمد احمد الراشد	٢٤٢	٣٦
توجيهات للدعاة	الشيخ محمد الغزالي	٢٨٥	٢٦
توصيات المهرجان التعليمي لندوة العلماء		٢٨٦	٢٢
توصيات مؤتمر رسالة المسجد في مكة المكرمة		٢٧١	٢٦
توحيد جهود الجمعيات الاسلامية بالمغرب		٢٧٥	٤٠
حرف الناء		٢٧٠	٢٦
الثورة الايرتيرية بين الامس واليوم		٢٥٦	١٦
الثورة الايرتيرية في مهب الريح		٢٧٨	٤٠
		٢٨٠	٢٠
		٢٨٢	٤٤

حرف الجيم

ج

جبهة تحرير اثيوبيا	محمد المجنوب	٢٦١	٢٦
جراح الاسلام		٢٨٦	٣٨
جريمة التشنؤ والتفريز بالصبيبة والفلمبان		٢٥٠	١٢
جزر القمر استقلت ثم قلبوها لصالح فرنسا		٢٦٢	٧
جزيرة موريشس	محمد حسين داهال	٢٤٢	١٦
الجماعة الاسلامية في المانيا		٢٤٤	٤٦
جمعية الاصلاح تحفل بتخريج دورة		٢٦٣	١٤
تحفيظ القرآن الكريم الثامنة		٢٥٧	٨
جمعية الاصلاح في دولة قطر		٢٦٠	١٨
جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة		٢٧٧	٨
جنبلط يقول في كل مكان ما يناسبه	مجلة الزهر	٢٥٠	٣٥
جنوب السودان		٢٥٢	٤٢
جنوب السودان بعد اتفاقية اديس ابابا		٢٧٢	١٠
جنوب السودان يواجه خطر التفير الشامل		٢٧٢	٤٦
جنوب شرق اسيا الاسلامي ميدان الصراع الجديد		٢٤٨	٣٢
جولة في مدرسة الارشاد الاسلامي		٢٥٧	١٠
جولة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم		٢٥٨	١١
		٢٦٠	٨
		٢٦٢	١٩
		٢٨١	٣٩

حرف الحاء

ح

حتى نثال اجر الصيام	عمر سليمان الاشقر	٢٦٧	١٨
حتى لا يفلت الزمام ويسود الضلال		٢٦٧	١٥
حديث الدجال ونزول عيسى عليه السلام	عبد الله ال سندر	٢٥٩	٣٤
حكم الدعاء الجماعي في الاسلام	عمر سلمان الاشقر	٢٧٢	٢٤
حكومة الهند تصادر نشاط الجماعة		٢٥٨	٦
الاسلامية في الهند		٢٥٨	١٦
الحل العقائدي لهجرة الادمغة	ابو ثبات	٢٨٢	٤٦

الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
دار الدعاية الاسلامية بلندن الدب الشيوعي يدخل من البوابة الرئيسية دخل ٣ شركات نفط امريكية اكبر من دخول دول الاوبك مجتمعة دراسات في السيرة	محمد الناييف	٢٧٩ ٢٧٨ ٢٤٥ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٨ ٢٦٠ ٢٦٢ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨٢ ٢٨٤ ٢٦٥ ٢٨٥	١٤ ٤٢ ٢٦ ٣٠ ٣٦ ٤٢ ٣٠ ٣٦ ٣٦ ٣٦ ٣٦ ٣٢ ٢٨ ٣١ ٣٢ ٣٢ ١٢ ٢٢
درس من البحرين دروس مما حدث في لبنان دروس من أحد	الشيخ عبد الله بن زيد ال محمود منير القضبان	٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٥٢ ٢٤٤ ٢٨١ ٢٦٨ ٢٦١ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٥٦ ٢٥٧	٤٤ ٣٤ ٣٠ ٤٤ ٤٦ ١٠ ١٦ ٢٤ ٩ ٥ ٣٠ ٤٦ ٢٦ ٢٦ ٢٢
دروس من كتاب الله تعالى دعاة الحياة الغربية بدأوا في ترويج افكارهم من السعودية دعم المصليبة ليس وسيلة سليمة لمكافحة الشيوعية دعوة كهذه اين رجالها دعوة لاعادة النظر في سياسة الاستثمار دعوة للحفاظ على كيان وزارة الاوقاف دليل الطالب المسلم دور الاعلام ومهمة الدعاة واجب الشباب دور السينما فساد فلا تجلبوه الى قبلة المسلمين الدين ومشكلة الجوع	ابو وليد عبد العزيز الحمد عبد الله السديري الشيخ عبد العزيز بن باز عبد الله السامحي		

حرف الدال

د

الرؤى والاحلام في القرآن الكريم رئيس جمعية الاصلاح يتحدث حول المهرجان التعليمي بالهند رؤية	احمد لطفي عبد اللطيف احمد محمد عبد الله	٢٦٨ ٢٧٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٤٩ ٢٤٨	٣٧ ٤ ١٣ ١٠ ١٠ ٣٩ ١٥ ٣٦
الربا اثره ومفاسده ولماذا حرمه الاسلام رحلة ومصير - شعر -	عبد المؤمن نعمان احمد بن حسين المعلم		

حرف الراء

ر

٢٢	٢٧٩	ابو ثابت	ردود على قضايا وردود
٤٦	٢٥٨		رسائل الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي
٤٢	٢٧٢	محمود شيت خطاب	الرسالة العسكرية للمسجد
٢٦	٢٧٣		
٤١	٢٦٢		رسالة ماليزيا عن مسلمي كمبوديا
١٤	٢٦٢		رسالة وفد دولة جزر القمر
٤٠	٢٦٦		الرسول في رمضان
٢٠	٢٦٠	عمر بهاء الاميري	روح مباح « شعر »
٢٠	٢٥٧	محمد الدر	الرياء ضرب من الشرك
٢٨	٢٧٤	محمد صيام	ريتشارد عاد - شعر -
			حرف الزين
٣٠	٢٤٢	عز العرب فؤاد	الزواج والطلاق عند المسلمين
٤٤	٢٤٣		
٢٢	٢٤٤		

٤٦	٢٦٣	مصطفى الخولي	سارتر الرجل الذي خدع العرب
٢٢	٢٥٦	عز الدين علي السيد	السامري والعجل
١٩	٢٤٢	محمد عبد الله النجدي	ساعة الموت - شعر -
١٩	٢٧٣		ستون عاما من الضياع
١٤	٢٤٧		السر دار عبد القيوم يتعرض للاضطهاد
٤٠	٢٨٩		السفاح ماركوس
١٥	٢٨٥		السلطات المغربية تواصل اضطهادها للاسلاميين
٣٦	٢٤١	حسن ايوب	السلوك الاجتماعي في الاسلام « كتاب »
٤٥	٢٧٨	د. عبد الحميد احمد	السودان - هدف رئيسي للكنائس
٢٨	٢٧١	ابو سليمان	السياسة والحكم في الاسلام
٢٢	٢٧٢		

٤٢	٢٥٨	احمد لطفي عبد اللطيف	شاعران امام الشهادة
٤٢	٢٨٩		شعب فطاني المسلم في مواجهة التسلط
			التايلندي
١٨	٢٥٩		شعب عفر والجيش الحبشي
٢٢	٢٧٠	احمد لطفي عبد اللطيف	شعراء اسلاميون من فلسطين
٥٠	٢٤٩	قاري	شعوذات عطارد
٥٠	٢٧٥	حسن علي ابراهيم	الشك - شعر -
٢٣	٢٤٦	احمد المنتصر الرسوني	شهداء الحق في مقديشو
٢٨	٢٦٦	د. حسن هويدي	الثوري في الاسلام « كتاب »
١٩	٢٦٦		شيخ الازهر يرد على اليونيسكو
٨	٢٦٢		الشيخ عبد الوهاب الفارسي

٢٤	٢٧٩	ابو نواس	الصامتون يتكلمون
٢٢	٢٦٦	احمد لطفي عبد اللطيف	الصحافة الاسلامية
٢١	٢٦٥	احمد عبد العزيز المبارك	الصحافة الاسلامية في الشعر
٢٥	٢٦٤	عطية محمد سميد	الصحافة والحفاظ على الادب
٤٣	٢٥٩		الصراط المستقيم
٢٦	٢٨٣		صراع القوى في اليمن الشمالي
٣٥	٢٤٩		الصراع بين الاسلام والنصرانية في اندونيسيا
٤٧	٢٦٧		صورة الحاضر والمستقبل بعد سقوط ثورتين
			- توقعات المجتمع -
٣٦	٢٦٦	محمد عبد الحميد احمد	الصوم منهج تربوي

حرف السين

س

حرف الشين

ش

حرف الصاد

ص

٤٠	٢٥٨	عمر التلمساني	القلب
٤٢	٢٨١		القمة المارونية تقطع الطريق على كل جهد للاصلاح
٣٦	٢٧٣	سالم البهنساوي	قوانين الاسرة بين ضعف النساء وعجز العلماء
٢٦	٢٧٤		
٢٠	٢٧٥		
٤٢	٢٧٤	د. عبد الرحمن الحجي..	القومية بين التزوير والتبرير
٣٢	٢٦٤	الشيخ محمد الاباصيري	قبلة المسلمين رمز وحدتهم

٣٥	٢٥٧	عبد الله السبت	الكذب مصدر الخطايا
٦	٢٦٥		كتشف الغائر احاطت بحرب اكتوبر
٤٠	٢٧٤	دير شبيفل	كيف يفكر الموارنة ويعملون على الطريقة الصليبية
٢٦	٢٨٨		كيف يمكن تصور مستقبل الكويت

٦	٢٤١		لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
١٢	٢٧١		لا تعدموا صالح سريه وكارم الاناضولي
٤٢	٢٦١	عبد الرحمن الخالق	لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
٦	٢٤٤		لا ضمانات من خارج الامة
٤٩	٢٨٦	عبد القادر طاشي تركستاني	لا لم تنته الحروب الصليبية
٢٦	٢٤٣	د. محمد امين المصري	لا نفر من الزحف
٢٤	٢٤٤		
٣٦	٢٤٥		
٢٦	٢٦٠	عطية محمد سعيد	لا يا اذاعة لندن
١٩	٢٦١		
١٦	٢٨٦	الشيخ عبد الله بن حيدر	لا يا لجنة الانقاء بالجزائر
٣٥	٢٥١	محمد الحمداوي	لعمر الحق كيف يلتقيان
١٢	٢٧٣		لقاء مع الاخ بشير عثمان حول مسلمي يوغوسلافيا
١٢	٢٥١		لقاء مع الاستاذ عطية محمد سعيد
١٨	٢٧١		لقاء مع الاستاذ محمود عبد الوهاب فايد
١٤	٢٥٥		لقاء مع الدكتور محمود رشوان
١٥	٢٤١		لقاء مع الشيخ ناصر بن حمد الراشد
١٢	٢٥٢		لقاء مع الجمعية الاسلامية في قبرص
١٩	٢٧٤	عطية محمد سعيد	لقاء مع عبد الحميد نواب
٨	٢٦٩		لقاء مع قيادي من جبهة التحرير الاسلامية العفرية
١٠	٢٤٢		لقاء مع مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة
١٢	٢٨٨		لقاء مع نائب رئيس جمهورية مالي
١٠	٢٨٤		لقاء مع وزير العدل والاقواف
١٠	٢٧٦		لقاء مع وفد جبهة تحرير مورو للمظلومين وللعلماء عقبالكم
٦	٢٤٨		لماذا احية - قصة -
٣٨	٢٥٩	احمد محمد عبد الله	لماذا اغلقت جامعة ام درمان الاسلامية
٤٢	٢٨٣		لماذا كل علم الا الاسلام
٤٧	٢٨٨	سلمان سعيد	لماذا منع وفد الجماعة الاسلامية بباكستان من دخول كشمير
٢٦	٢٦٥		لم هذه الضجة الكبرى
٢٨	٢٤٨	د. ابراهيم هلال	ليس باسم الامة .. ٥ يونيو لم يمح
٦	٢٥٢		

الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
ما الذي يجري في لبنان المؤامرة على الاسلام مستمرة المؤتمر الذي عشر للبعثة الاسلامية بالمملكة المتحدة	رمزي علي ج.ز	٢٨١ ٢٦٨ ٢٦٧	٣٣ ١٩ ٢٦
ماذا وراء زيارة الرئيس السوري لايوان ماذا وراء مذكرة العسكر لديمريل ماذا يجري في السودان		٢٨١ ٢٨٦ ٢٦٦	٤٤ ٤٠ ٤
ماذا يجري في جامعة الكويت ماذا يراد بدفع المرأة الكويتية للانتخابات		٢٦٧ ٢٧٩ ٢٤٣	٤٠ ١٥ ١٢
ماركسيون كاذبون في ادعائهم الاسلام الماورون ومخططهم في السيطرة على لبنان	ابراهيم ابو انس	٢٤١ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥	٢٦ ١٠ ١٥ ١٠
ما زال الاسلام شابا قويا الماسونية حركة هدم	الشيخ محمود فايد	٢٧٦ ٢٦٤ ٢٦٥	٢٠ ٤٦ ٢٠
مؤشرات حول الارهاب الفكري مالك بن نبي والحضارة المرتقبة ما هي الخطوة التالية لايوان ما هي العبرة في وفاة الملك ما يجري في المغرب مبادئ لفهم الاسلام	احمد لطفي عبد اللطيف صالح	٢٥٣ ٢٤٨ ٢٧٨ ٢٥٩ ٢٨٠	٢٤ ١٩ ١٤ ٢٢ ٩
مبادرة المشاركة وعقيدة الوحدة متى يجب الصمت ومتى لا يجب مجلس الكنائس العالمي في كينيا يؤيد الصهيونية	عبد الرحمن عبد الخالق	٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧٤ ٢٤٩ ٢٧٧	١٥ ٢٢ ٢٠ ١٤ ٤٦ ١١
المد الاسلامي في اليابان وواجب المسلمين مدرس بجامعة الكويت يفترى على الله ورسوله مذكرات اخر خليفة اسلامي ترجمة محمد حرب عبد الحميد تعليق محمد احمد الراشد	د. محمد الهاشمي	٢٥٨ ٢٤٩ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٤ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٧٦ ٢٨٢ ٢٦١	٤٩ ١٢ ١٠ ١٦ ٢٦ ٢٠ ٢٦ ٢٦ ٤٢ ٢٦ ١٦ ٢٢ ٣٥ ١٦ ١٤ ٢٢ ٣٦
مذكرة اسلامية من زنجبار			

١٦	٢٨٢		مذكورة الكاردينال المعوشي
١٤	٢٧٠		مذكورة جمعية الإصلاح الاجتماعي حول مقترحات اليونسكو
٤٠	٢٥٦	عبد الله السبت	منزلة الرسول عليه السلام
٣٢	٢٨٥	عبد العزيز الحمد	من شذرات القلم
٤٦	٢٦٩	الشيخ عثمان صافي	من ظواهر الارتكاس في الفكر المعاصر
٦	٢٤٦		من كمبوديا الى صليبية حزب الكتائب
٨	٢٧٤		من لبنان الى الصحراء الغربية
٤٨	٢٦٥		من مذكرات معتقل
٤٠	٢٦٤	ابراهيم سعد المعتم	من مقومات المجتمع الاسلامي الاثني
٤٧	٢٦٥	عبد الله الرفاعي	من ملف الغيب - شعر -
٢٤	٢٦٢	احمد لطفي عبد اللطيف	من هو الشاعر الاسلامي
٣٠	٢٨٢	محمد المنصر الريسوني	من وحي الهجرة - شعر -
٦	٢٨٦		المهاريشي خطر عقائدي وسياسي
٤٤	٢٧١		مهرجان تعليمي كبير لندوة العلماء
٢٠	٢٥٢	عبد القادر الادريسي	مهرجان للفكر الماركسي بالمغرب
١٥	٢٥٤		مهرجان ندوة العلماء بالهند بمناسبة
			مرور ٨٥ عام على تأسيسها
١٥	٢٤٧	علال الفاسي	مهمة علماء الاسلام
٣١	٢٤٩		
٢٠	٢٥٠		
٣٢	٢٥١		
٢٤	٢٦٢	احمد لطفي عبد اللطيف	موقف زعماء الهند من الاسلام والمسلمين

١٧	٢٨٢		نجيب محفوظ
٣٦	٢٧٥	عبد الله السديري	نحن متبعون لا مبتدعون
٤٦	٢٧١		نحو اصلاح جذري وشامل للنظام التربوي
٤٣	٢٦٧	عبد القادر طاشي	نحو حضارة الاسلام
٣١	٢٥٢		نحو منهج الاسلام
٣٥	٢٨١	ابن عكا	نداء لمن يريد ان يعقل
٢٠	٢٥٥		ندوة العلماء في الهند تاريخها ونشأتها
١٤	٢٦٩		نشاط اسلامي واسع في امريكا
١٤	٢٤٦		النشاط الاسلامي في اليابان
١٩	٢٤٦		النشاط الاسلامي في أوروبا
٤	٢٧٤		أخن - ألمانيا
٣٥	٢٦٢		نشاط صليبي واسع النطاق في الخليج العربي
			نشيد الكتائب
٢٦	٢٧٨	وزارة الاوقاف	النظافة من الايمان
٢٢	٢٤٧		النظام الاساسي لبنك دبي الاسلامي
			النظام الراسمالي المهترئ هو سبب
٤	٢٦٣		ازمة التضخم
٢٢	٢٦٠	انور الجندي	نظريات منهارة
٤	٢٨٤		نظرية اجهاض الاهداف من حرب اكتوبر
			الى حرب لبنان
٤٧	٢٦٨	الشيخ عثمان صافي	نقد كتاب مع صديقي المهد
٤٢	٢٥٠	عبد القادر طاشي	نقطة ضوء
٤٣	٢٦٠		نوادي الروتاري حقيقتها وخطورها

حرف التون

ن

الموضوع	الكاتب	عدد	صفحة
نيجيريا لماذا طوقوها		٢٦١	٦

حرف الهاء

هـ

هؤلاء الهبيون الهجرة الاسباب والتوكل مما هذا الرجل هذا هو طريق النهضة الحقيقية هذه هي الجريمة وهذا هو العقاب المناسب هل انتم وكلاء اليهود في محاربة الفلسطينيين هل توقف الزمن ١٥ مايو ٤٨ ١٤ مايو ٧٥ هل صحيح زعماء العرب يجمعون على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط هل فشل كسنجر هولاكو لبنان يفعل والحكام العرب يتكلمون	انور الجندي احمد الفضالة د. فؤاد محمد محمود مشاري البداح	٢٧٢ ٢٨٠ ٢٨٦ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٧ ٢٥٠ ٢٥٨ ٢٤٢ ٢٨٣	١٨ ٦ ١٤ ٤٦ ١٠ ٦ ٦ ٤٤ ٦ ٤
---	---	--	---

حرف الواو

و

واجب الحكام ازاء الاسلام والرعية واحيانا على بكر اخينا وبعد حول اتفاقية سيناء ونضيء قناديل العدل مكة وثيقة المارون للمبعوث الفرنسي الوجه الاخر للمدنية الحديثة وقف مع السيرة وقف من اجل مصر هذا نعم وهذا لا الوقوف دقيقة واحدة حدادا على روح فلان وما ارسلناك الا رحمة للعالمين	عبد الله بن حميد شاكور عمر قبسا ابن عكا محمد سليمان العبد عمر سليمان الاشقر امين محمد عثمان	٢٥٩ ٢٨٥ ٢٦٦ ٢٤٥ ٢٨٣ ٢٤٢ ٢٥٧ ٢٨٩ ٢٧٤ ٢٤١	٢٧ ٤ ٦ ١٥ ٤٤ ٢٦ ٤٠ ٤ ١٨ ٤٢
--	--	--	---

حرف الياء

ي

يحبون ان يحموا بما لم يفعلوا يدخلون في دين الله افواجا اليسار المغربي يقود معركة جزرية ضد الاسلام اليسار يناقش اليمين في دعم الاحتلال الصهيوني اليسر في تشريع الصيام اليهود قادة اليسار اليهود قصتهم من البداية الى النهاية اليوم الحج الاكبر التوحيد العالمية اليونسكو تعيد فتح ابوابها للعنصر الصهيوني	حسن عبد الله السديري عمر سليمان الاشقر ابو مصطفى محمد علي دولة	٢٦٥ ٢٤٧ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٦٩ ٢٦٩ ٢٧٢ ٢٤٥ ٢٤٨ ٢٥٠ ٢٧٨ ٢٧٠	١٩ ١٤ ٢٠ ٢٦ ٤ ٢٠ ٢٥ ٤٤ ٤٦ ٢٢ ٦ ١٣
--	---	--	--

آراء وقراء



صفحة جديدة استحدثتها المجلة حيث تتيح فيها للاخوة القراء طرح آرائهم وأفكارهم . ونحن نرحب بالفكر الصائب والرأي السديد والصفحة مفتوحة لكل قارئ يدلي برأيه دون اسفاف أو استعمال لكلمات نابيه . نرجو من اخواننا القراء أن يحرصوا على أن تكون مقالاتهم في الحد الذي تستوعبه الصفحة ، كذلك يتحرون فيها الالتزام بخط سير المجلة .

ومن ثم فنحن نطالبهم بالمشاركة فهذه الصفحة هي بأقلامهم التي نرجو أن يكونوا من كتاب المستقبل في القريب العاجل ويشتركوا معنا في اخراج هذه المجلة .

فهتمكم يا شباب الاسلام .. سخروا أقلامكم لخدمة هذا الدين فالجهاد بالكلمة من أنواع الجهاد في سبيل الله عز وجل . **الحرر**

هو التشريع الذي ينبغي أن يسار عليه بالنسبة للجميع . أن قالوا نعم فهذا وفق ما أمر الله به وأخبر عنه رسوله وأن نحتاج بعد ذلك إلى شيء اسمه الوفاق . وأن قالوا لا واعتقدوا أن دينهم قائم مثلما نعتقد ذلك بالنسبة لديننا الاسلامي فهم مخالفون لخبر الرسول ومستحقون للعقوبة وتلزمنا قبل ذلك دعوتهم للحق ونبين مزايا الدين الاسلامي لهم
بقلم : عبد ابن عبد الرحمن المنيع
الرياض

● قيمة الزمن ●

الزمن هو أغلى ما يملك الانسان في هذه الدنيا فان كل شيء يضيع من مال أو يفقد من عيال ومن غيرها قد يعوض ولكن الساعة التي تمضي من الحياة تذهب الى حيث لا ترجع الى يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم (ما من يوم تطلع الشمس فيه الا وهو ينادي يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فاعنتم مني فاني لن اعود الى يوم القيامة وقد بين القرآن قيمة الوقت وخسارة المفرطين فقال (ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أو لم نعملكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاعكم النذير فذوقوا) فما للظالمين من نصير . وقال (حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعوني لعلى اعمل صالحا فيها تركت) .

وأشد ما يتأسف عليه الانسان يوم القيامة أسفه لضيع الاوقات في الدنيا من غير طاعة قال صلى الله عليه وسلم « ليس يتحسر أهل الحياة الا على ساعة مرت عليهم لم يذكروا الله فيها » .

فعلى المؤمن أن يعتبر بانقضاء ساعات العمر وباقبال الليل وادبار النهار قال تعالى « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى بالالباب » .

وان لسان حال الميت الدفين في قبره ينادي الزائر الحي قائلا (أه يا فلان ليتني كنت مكانك الان بعد ان رايت حساب الديان فأقدم لله طاعة ينفعني ثوابها .

أختكم : أم عبد الرحمن

● التوفيق بين الدين الاسلامي والمسيحي ●

الى اليمن فقال انك تأتي قوم اهل كتاب فاذا جنتهم فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله (الحديث وما قال له اقرهم على دينهم وهذا يعني ان دينهم نسخ بالدين الاسلامي . وقد سير رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى تبوك لقتال الروم هناك وهم اهل

كتاب وكذلك ما يروى عن الرسول أن عيسى ينزل الى الارض فيحكم بالشرع ويظهر الارض من الشرك وفساد وملؤها عدلا فلو كان الدين المسيحي قائما راضيا عنه سبحانه لدعى عيسى عليه السلام عند نزوله للارض للدين المسيحي . لكن مقتضى هذا ان الوفاق الذي يتم مع المسيحيين تعطيل لرسالة نبينا محمد عليه السلام وايقافا للدعوة التي بدأها وتعطيلا للجهاد في سبيل الله وللامر بالمعروف . كيف سيتم الاتفاق معهم ولا اظن بعلماء الاسلام مثل هذا وحاشاهم عنه . ولكن اذا تم هل سنقرهم على ان كتابهم لم ينسخ وان التشريع الذي اشتمل عليه هو ان الذي ينبغي ان يسار عليه بالنسبة لهم فقط ام لنا ولهم ، ام ان المسيحيين سيترفون بأن دين محمد

نسمع هذه الايام ونقرأ عن مؤتمرات والاجتماعات التي تمت بتم بين علماء الدين الاسلامي والمسيحي كتلك التي تمت في قرطبة بالاندلس والقاهرة لتناقش الاخيرة مشكلة الطران كابوتشي المعتقل في لسجون الاسرائيلية بفلسطين المحتلة ولا ندري ما يراد بها هل يراد بها بعلا التوفيق بين الدينين كما يقوله يؤيدوها ام ان علماء تركوا رسالتهم الخالدة وانصاعوا خلف التيارات المزيفة ، فمن ناحية التوفيق بين الدينين لا اعتقد ان ذلك سيتم فعلا ما دمتنا متمسكين بديننا على الوجه الصحيح ولو تم ذلك لعطلنا موردا كاملا من شريعتنا . لماذا ؟

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل نبي بعث الى امته خاصة وانا بعثت الى الثقلين الجن والانس وفي رواية اخرى (بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي بعث الى قومه) . وفي حديث اخر انه عليه السلام رأى بيد عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه قطعة من التوراة فغضب عليه السلام وقال (ألم ات بها بيضاء نقية وفي رواية لو كان اخي موسى حيا لما وسعه الا اتباعي وبعث رسول الله عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل



أخي القارئ :

على هذه الصفحة سوف نلتقي أسبوعياً إن شاء الله ومع رسائلكم إلى المجلة حيث تبدون فيها ملاحظاتكم واقتراحاتكم .
والمجلة ترحب بأي اقتراح أو نقد بناء وتسعى لأن تقدم للقراء ما يرضيهم وعليها كمحررين وقراء لكي نسعى لرفع مستوى المجلة أن نبذل جهودنا في ذلك سواء في التحرير أو في ابداء الملاحظات .
ونرجو من اخواننا القراء ألا يستعجلوا نشر رسائلهم على الصفحة فالرسائل كثيرة وتأخذ الأولوية في النشر .

- ٣ - الجهاد .
- ٤ - نداء الاسلام .
- ٥ - الخمر .
- ٦ - كل ما في صحيح البخار صحيح .
- ٧ - مختصر البرهان على سلام القرآن من الزيادة والنقصا
- ٨ - حقوق النساء في الاسلام .
- نرحب بالاخ سعد ونأمل أن تصال الرسائل قريباً .
- الاخ جلال الدين بن عصما
- كذلك يطلب رسالة مختصر حقوق النساء في الاسلام وحظر الاختلاط
- الاخ احمد محمد حسن عبد
- الجلال يطلب كتاب « مختص
- البرهان » . ومختصر حقوق النساء في الاسلام .

ونحن نأمل أن تصل الكتيبات إلى الاخوة الذين طلبوها ونرحب بهم أي طلب .

ردود قصيرة

- الاخ محمود الشاذلي - ثانوي خميس مشيط .

مقالك « البعث أم ماذا ؟ » لم نر .. ونحن نأسف لذلك ونرحب بأي انتاج للقراء وعلى استعداد لتقبل أي مشاركة فالمجلة هي مجلتكم . ولا تباؤ يا أخي وكرر المحاول وان وصل اليها انتاجك فسيجد الاهتمام من قبلنا ان شاء الله . وحياتك الله .

- الاخوان عبد العزيز وعبد الله محمد الوهيبي - الرياض :

نشكركم على هذا الثناء والمجلة في خدمة القراء . ونشكركم كذلك على القصيدة التي بعثتوها اليها ونرجو ان نرى قريباً انتاجكم الشعري اما بالنسبة لاقتراحاتكم فسوف تجدونها قريباً على صفحة بريد القراء . وحياتكم الله .

- الاخ ممدوح عبد المنعم شعيب

ندعو الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً على العمل للاسلام ونشره في أرجاء الارض . وسنعمل ان شاء الله على ارسال المجلة الى أخيك . وحياتك الله .

وفي الختام نرجو ان تقبل اقتراحاتنا وندعو لكم بالتوفيق في مسيرتكم هذه .

عبد العزيز وعبد الله محمد الوهيبي الرياض

● اقتراحاتك قيمة وندعو القراء لان يواصلوا ارسال امثالها للمشاركة في رفع مستوى المجلة . وبالنسبة للاقتراح الاول سوف نخصص قريباً صفحة للفتاوى يجيب عليها بعض العلماء على أسئلة القراء الفقهية ، واذا اوردت أي أسئلة أخرى فالمجلة على استعداد للاجابة عليها وطرحها على ذوي الاختصاص .
وستجد اقتراحك الثاني في صفحة الادب الاسلامي التي نرجو أن تتمكن قريباً من البدء بها .

طلب كتيبات الجمعية

- الاخ - سعد عبد الله سعدان الزيد - المملكة العربية السعودية :
- يطلب كتيبات الجمعية :
- ١ - تعليم الصلاة .
- ٢ - الاختلاط .

الاخ رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فانه مما يثلج الصدر ويرضى النفس ان يرى المسلم مجلة في مثل مستوى مجلتكم أو على الاصح مجلتنا القراء المجتمع - كي يعي المرء المسلم ما يدور حوله من أحداث ويكون على علم تام بما جرى ويجري من أحداث في العالم الاسلامي .
ولنا وجهة نظر نبتي فيها رفعة مستوى مجلتنا المحبوبة والاستزادة من موضوعاتها المختلفة .
وسنلخص تلك على شكل نقاط وهي :

- ١ - فتح باب في المجلة للرد على أسئلة ومشاكل القراء المختلفة من فقهية وعلمية وأدبية وسياسية .
- ٢ - أن تتناول المجلة في كل عدد كتاباً أو كتاباً اسلامياً بالشرح والتحليل .
- ٣ - كتابة اسم الشاعر على كل قصيدة تنشر في صفحة الادب .
- ٤ - كما نشكر المجلة على اعادة باب باقلام القراء .